

المقدمة

تتضمن على :

أولاً : الإطار المنهجي.

ثانياً : الدراسات السابقة.

أولاً: الاطار المنهجي:

تمهيد:

لقد مرت نظم المعلومات المحاسبية بتغيرات جوهرية وذلك يعود إلى التغير السريع في البيئة التجارية والصناعية وتقنية الأجهزة الحاسوبية التي تحولت من أجهزة كبيرة الحجم شبه ميكانيكية عام 1940م إلى أجهزة الكترونية سريعة عالية القدرة لمعالجة عدد هائل من العمليات المحاسبية في وقت قصير إضافة إلى أن هذه التقنية المتقدمة التي أصبحت متوفرة بأقل كلفة قد مكنت الإدارة من حفظ ومعالجة البيانات الكبيرة الحجم والمستعملة في اتخاذ القرارات دون أن تزيد من التكلفة الانتاجية للمنشأة وخلال كل مراحل التطور الالكترونية للمحاسبة كانت المؤسسات والمنظمات العالمية الراعية لمهنة المحاسبة تدعم تلك التطورات وتعمل على ضبطها وبما يجعلها عالية التطبيق ، الأمر الذي ساعد في تحقيق الهدف الاساسي للمحاسبة وهو توفير المعلومات المحاسبية الموحدة في ظل العولمة وتوسيع المشروعات التي تمكن مستخدمي هذه المعلومات من اتخاذ القرارات الرشيدة في الوقت المناسب. تلعب المحاسبة دوراً مهماً في نجاح العديد من المنشآت حيث تقوم بتزويد الأفراد والجهات المختلفة بمعلومات مالية ملائمة في اتخاذ القرارات المختلفة ، وقد أدى انتشار استخدام النظم المحاسبية الالكترونية في كثير من منشآت الاعمال إلى حدوث تغير جوهري في مهام ومسئوليات المحاسب، فقد طور دوره وأصبح أكثر فعالية في المساهمة في النظم المحاسبية الادارية وساعد الادارة في اتخاذ القرارات.

كما أن استخدام الوسائل الالية في تشغيل البيانات يتطلب من ناحية أخرى ضرورة أن يكون المحاسب لديه قدر من المعرفة بأسس تصميم الانظمة الالية وكيفية وضع البرامج اللازمة لها ، وايضاً يكون لديه المعرفة بخصائص الأجهزة والالات التي تستخدم في تشغيل البيانات وكيفية استخدامها.

مشكلة الدراسة:

نظراً لما يتمتع به الحاسوب من مزايا وخدمات يمكن الإستفادة منها في مجال المحاسبة فإن النظم المحاسبية الحديثة تعتمد بشكل كبير على الحاسب الألي وتكمن مشكلة البحث بان هنالك كثير من المنشآت لا تهتم بتطبيق النظام المحاسبي

الالكتروني في أداء أعمالها. وتظهر الحاجة الملحة لمعرفة مدى إستخدام نظم المعلومات الحاسبية الالكترونية في المنشآت الصناعية ومدى استفادة ادارة هذه المنشآت من المعلومات التي تقدمها، في مجال التخطيط ووضع الأهداف ومراقبة تنفيذها واتخاذ القرارات الملائمة بشأنها.

ويمكن تلخيص مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

أ. هل هذه النظم فاعلة في تلبية إحتياجات مستخدمي المعلومات الحاسبية من المعلومات الملائمة ذات الجودة وفي الوقت المناسب بحيث تمكنهم من اتخاذ القرارات الرشيدة؟

ب. هل إستخدام النظام الحاسبي الالكترونية في الشركات الصناعية السودانية يؤدي إلى تحسين كفاءة وفعالية الأداء؟

ج. هل إستخدام النظام الحاسبي الالكترونية في الشركات الصناعية السودانية يؤدي إلى زيادة كفاءة نظام الرقابة؟

د. ما مدى كفاءة النظم الحاسبية الالكترونية في تحقيق الأهداف من خلال الإستخدام الأمثل للموارد المتاحة وبما يجعلها اقتصادية توفر الجهد والوقت والتكلفة؟

أهداف الدراسة:

إن الهدف الأساسي من هذه الدراسة يتمثل في محاولة التعرف على مدى استخدام النظام الحاسبي الالكترونية في الشركات الصناعية السودانية واثره على الرقابة وتقويم الأداء في هذه الشركات ترمي هذه الدراسة الي تحقيق الأهداف التالية :

1- التعرف على مدى شيوع إستخدام نظام الحاسبة الالكترونية في الشركات الصناعية السودانية.

2- توضيح الاطار العلمي والعملية في استخدام النظام الحاسبي الالكترونية والتقنيات الحديثة في الشركات الصناعية من أجل الرقابة وتقويم الأداء وتقليل الأخطاء والانحرافات وزيادة الايرادات وتقليل المصروفات والاستخدام الامثل للموارد المتاحة.

3- الوقوف على مدى فاعلية النظم الحاسبية الالكترونية من خلال:

أ. معرفة مدى جودة المعلومات والتقارير التي توفرها النظم المحاسبية الالكترونية من حيث المحتوى والشكل والتوقيت.

ب. معرفة جود هذه النظم من حيث سرعتها ودقتها في اجراء العمليات المحاسبية والاعتماد عليها ومرونتها وشمولها ومدى احكام الرقابة فيها.

ج. معرفة الدور الذي يلعبه نظام المحاسبة الالكترونية في اتخاذ القرارات وترشيدها وانجاز المهام .

4- التعرف على مدى كفاءة النظم المحاسبية الالكترونية من خلال الإستغلال الأمثل للموارد المتاحة في تحقيق الأهداف المطلوبة .

5- بيان مدى اعتماد الإدارات في الشركات الصناعية السودانية على نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية للقيام بوظائفها.

6- تزويد المكتبة الأكاديمية بدراسة ميدانية تغطي جوانب متفردة في موضوع حيوي.

أهمية الدراسة:

الأهمية العلمية:

تلعب المعلومات المحاسبية دوراً هاماً في ادارة أنشطة الشركات ومما يزيد هذا الدور أهمية سرعة ودقة هذه المعلومات، نظراً لما يتمتع به الحاسب الالكتروني من سرعة ودقة في اجراء العمليات الحسابية

حيث تشكل الشركات الصناعية الركيز الأساسية دوراً هاماً في دعم الاقتصاد الوطني والذي يعد الأساس الذي تقوم عليه أي دولة، ونظراً لأهمية هذه الشركات ومحاولة الارتقاء بها الي افضل مستوي إداري ومالي من أجل تنمية الاقتصاد الوطني، ويمكن تحديد الأهمية في الآتي:

1/ المزايا التي يقدمها النظام المحاسبي الالكتروني في الشركات الصناعية من توفير المعلومات الملائمة في التقارير المالية.

2/ التطور الذي تحدثه في مجال العمل المحاسبي في الشركات الصناعية يساهم في تحسين كفاءة وفاعلية الاداء.

الأهمية العملية:

تظهر أهمية الدراسة في إمكانية الخروج بنتائج وتوصيات تستفيد منها إدارة الشركات الصناعية . حيث تتبع أهمية هذه الدراسة حيث أن موضوعها أصبح موضع إهتمام جميع الشركات الخاصة والعامة علي حد سواء، وبما أن عملية عملية إتخاذ القرارات الادارية لاتتم بالصورة المنشودة بدون توافر قاعدة من المعلومات بشكل عام ، ومن المعلومات المحاسبية بشكل خاص تفي بإحتياجات متخذي القرارات . لذا فإن عملية الربط بين تلك المعلومات المحاسبية وعملية إتخاذ القرارات يعتبر أمر حتمي لا بد منه ومن هنا تبرز أهمية هذه الدراسة.

فرضيات الدراسة:

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين النظام المحاسبي الالكتروني في الشركات الصناعية السودانية والمعلومات الملائمة في التقارير المالية.
2. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين النظام المحاسبي الالكتروني في الشركات الصناعية السودانية وزيادة كفاءة نظام الرقابة.
3. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين النظام المحاسبي الالكتروني في الشركات الصناعية السودانية وتحسين كفاءة وفاعلية الاداء.

ادوات جمع البيانات:

تعتمد الدراسة على مجموعتين من المصادر هما:

- أ. المصادر الثانوية فتنتمل في الكتب والدراسات السابقة والدوريات والمؤتمرات والندوات والتقارير.
- ب. المصادر الاولية لجمع البيانات تتمثل في أداة الدراسة الاستبيان .

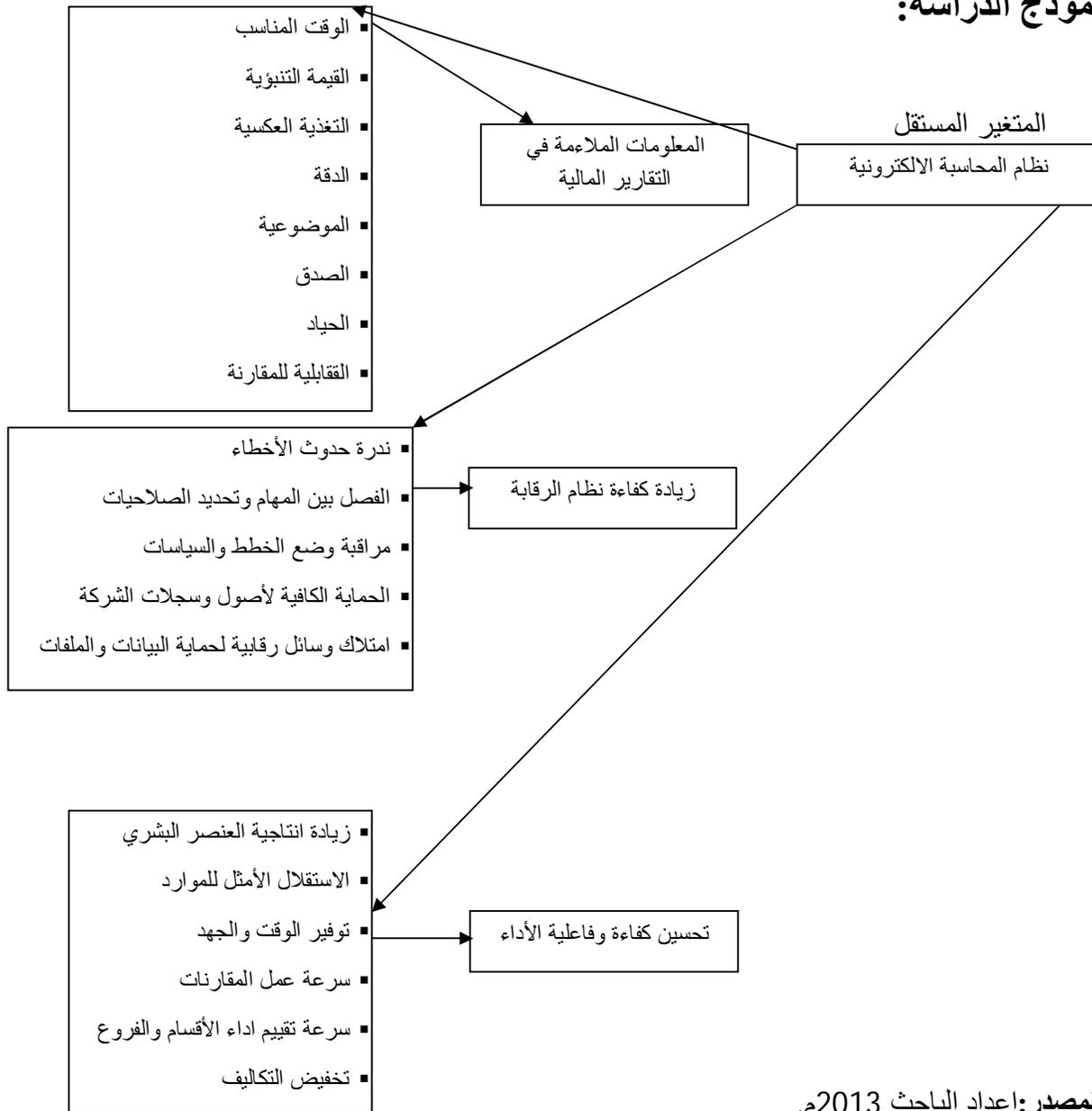
منهجية الدراسة:

إعتمد الباحث على المناهج الآتية:

- 1/ المنهج الإستنباطي للتعرف على طبيعة المشكلة.
- 2/ المنهج الإستقرائي لاختبار الفروض .
- 3/ المنهج التاريخي لأستعراض الدراسات السابقة .
- 4/ المنهج الوصفي التحليلي لاستخدام الطرق الاحصائية مثل التكرارات والنسب المئوية والرسوم البيانية لعرض توزيعات اتجاهات آراء أفراد عينة الدراسة ، ولختبار

مربع كاي الامعلمي لمعرفة معنوية المتغير الواحد وحساب الارتباط لقياس العلاقة الارتباطية بين المتغيرين وحساب الانحداد البسيط والانحدار المتعدد لتحديد أثر المتغير المستقل عن المتغير التابع.

نموذج الدراسة:



المصدر: إعداد الباحث 2013م.

هيكل الدراسة:

تتكون الدراسة من مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة ، اشتملت المقدمة على الاطار المنهجي والدراسات السابقة ، قسمت الفصول إلى مباحث ، يتناول الفصل

الأول الاطار المفاهيمي للمحاسبة الالكترونية حيث تناول المبحث الأول ملامح تاريخية للتطور التقني للنظام المحاسبي والمبحث الثاني مفهوم نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية والمبحث الثالث أهداف وخصائص واركبان نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية ، الفصل الثاني الرقابة وتقويم الأداء حيث تناول المبحث الأول الرقابة ، المبحث الثاني الرقابة المالية المبحث الثالث معايير تقويم الأداء ، الفصل الثالث الدراسة التطبيقية وختمه بخاتمة إشتملت على النتائج والتوصيات.

ثانياً: الدراسات السابقة

1/ دراسة جاموس ياسر (1991)⁽¹⁾:

(1) جاموس ياسر ، مراجعة الأنظمة المحاسبية التي تعتمد علي الحاسوب ، (حلب : رسالة ماجستير في الماسبة غير منشورة ، جامعة حلب ، كلية الدراسات العليا 1991م)

حيث هدفت الدراسة إلى الوقوف على جوهر النظم المحاسبية التي تعتمد على استخدام الحاسوب ونوعية الرقابة فيها وما الجديد في مراجعة تلك النظم وما تطلبه عملية المراجعة. وقد قامت الدراسة على الأسلوب الوصفي حيث تناولت دور المحاسبي كنظام للمعلومات وشرحت منها النظم التي تعتمد على الحاسوب ونوعية الرقابة فيها وتدقيقها. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها ضرورة تقييم نظم المعلومات التي تستخدمها المنشأة، وضرورة قيام المدقق بالكشف عن نقاط الضعف التي تواجهها لكونها تستخدم الأساليب العلمية الحديثة التي تخفي عن الكثير من المتعاملين مع تلك النظم، وقد خلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات كان من أهمها أهمية متابعة عملية التشغيل الآلي للبيانات وضرورة إجراء المراجعة الدورية للنظم، وضرورة الإهتمام بالعنصر البشري كجزء من هذه النظم والتأكد من حسن استخدام النظم الآلية .

يلاحظ الباحث ان الاختلاف بين هذه الدراسة و الدراسة الحالية بأنها بحثت في النظم المحاسبية التي تعتمد على الحاسوب ونوعية الرقابة فيها ، بينما الدراسة الحالية تبين تأثير النظام المحاسبي الالكتروني على الرقابة وتقويم الاداء كذلك الإختلاف من حيث البيئة، حيث بحثت هذه الدراسة في البيئة السورية، بينما الدراسة الحالية في البيئة السودانية على الشركات الصناعية السودانية.

2/ دراسة ردايدة مراد خالد صالح (1998)⁽¹⁾:

(1) ردايدة مراد خالد صالح ، أثر المعالجة الآلية على أنظمة المعلومات المحاسبية ، دراسة تطبيقية في دائرة الجمارك الاردنية ، (عمان: رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة ، جامعة ال البيت ، 1998م).

الجمارك الاردنية ، بينما الدراسة الحالية في البيئة السودانية على الشركات الصناعية.

3/ دراسة عبد الهادي حامد رمضان(1999)⁽¹⁾:

حيث هدفت الدراسة إلى قياس أثر كل من العوامل البيئية والعوامل التنظيمية ونماذج إتخاذ القرار على نظم المعلومات المحاسبية كما شملت الدراسة جميع الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية المدرجة في سوق عمان المالي لعام(1996) وبلغ عدد تلك الشركات (44) شركة واعدت لإغراض جمع البيانات إستبانه ، ومن إجمالي الاستبيانات الموزعة على هذه الشركات كان الردود من (36) شركة اي بنسبة (81,8%) تقريباً واستخدمت الدراسة أسلوب الإنحدار لاختبار الفرضيات التي شملتها الدراسة كما إستخدمت كل من المنهج الوصفي والمنهج التاريخي والتحليلي ، كما بنيت الدراسة على مجموعة من الفرضيات كان من أهمها ليس هنالك تأثير بين كل من البيئة ونماذج القرار من جهة ونظم المعلومات من جهة أخرى، وعلى العكس بالنسبة للعوامل التنظيمية فلم تجد الدراسة علاقة بينها وبين نظم المعلومات المحاسبية ، وقد خلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات كان من أهمها ضرورة فهم وإدراك العوامل التنظيمية كإستخدام الإدارة بالمشاركة وإستخدام السياسات الموضحة ، وتوعية العاملين بأهمية نظم المعلومات المحاسبية.

يلاحظ الباحث إن الإختلاف بين هذه الدراسة و الدراسة الحالية بأنها بحثت في العوامل المؤثرة على نظام المعلومات المحاسبية كالعوامل البيئية والتنظيمية بينما الدراسة الحالية تبين تأثير النظام المحاسبي الالكتروني على الرقابة وتقويم الاداء كذلك الإختلاف من حيث البيئة، حيث بحثت هذه الدراسة في البيئة الأردنية في الشركات الصناعية الأردنية المساهمة العامة ، بينما الدراسة الحالية في البيئة السودانية على الشركات الصناعية السودانية.

4/دراسة هالة عبد الله عباس(2000)⁽¹⁾:

(1) عبد الهادي حامد رمضان ، العوامل المؤثرة على نظم المعلومات المحاسبية في الشركات الصناعية الاردنية المساهمة العامة ، (عمان: رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة الجامعة الاردنية ، 1999م).

(1) هالة عبد الله عباس ، دراسة مقارنة (إيجابيات وسلبيات) عن نظم المعلومات المحاسبية المصرفية الالية المستخدمة في المصارف السودانية ، دراسة حالة مجموعة بنك النيلين للتنمية الصناعية ،(الخرطوم: رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، كلية الدراسات العليا 2000م).

وتكمن طبيعة المشكلة في معرفة مدى صلاحية تطبيق التقنية الحديثة للنظام المحاسبي المصرفي لإبراز إيجابيات وسلبيات هذه التقنية ، وتمثلت أهم الفروض في استخدام نظم المعلومات المحاسبية والمصرفية الآلية تساعد في تطوير كفاية الإدارة كما أنه أدى إلى تحسين الخدمات من حيث الدقة والسرعة واستخدمت الدراسة المناهج الآتية المنهج الاستقرائي والمنهج الاستنباطي والمنهج الوصفي والمنهج التحليلي ، كما توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان من أهمها استخدام نظم المعلومات المحاسبية المصرفية الآلية ساعد في سرعة إتخاذ القرارات ، وسرعة أداء الخدمات المصرفية وتطوير كفاءة الإدارة وعلى الرغم من ذلك فإن استخدام الحاسوب مجرد بديل فقط لنظام الدفاتر وليس استخدام أمثل لنظام معلومات متكامل ، كما أنها أوصت بعدد من التوصيات كان من أهمها تطوير نظام المعلومات المحاسبي الحالي بحيث يصبح نظاماً متكاملاً يمد كافة الإدارات بالبنك بما تحتاجه من معلومات واعطاء العاملين جرعات تدريبية كافية عن التقنية الحديثة بما يتح لهم التعامل معها بثقة وأدراك.

يلاحظ الباحث أن الاختلاف بين هذه الدراسة والدراسة الحالية بأنها بحثت في معرفة مدى صلاحية تطبيق التقنية الحديثة للنظام المحاسبي المصرفي لإبراز إيجابيات وسلبيات هذه التقنية ، بينما جاءت الدراسة الحالية تبين تأثير النظام المحاسبي الالكتروني على الرقابة وتقويم الاداء والتقليل من إجراءات النظم التقليدية المعقدة في الشركات الصناعية السودانية .

5 / دراسة Andreas Nicolaou (2000)⁽¹⁾:

هدفت هذه الدراسة إلى إختبار العلاقة بين تكامل نظم المعلومات المحاسبية من حيث درجة توافق تصميمها مع متطلبات التنسيق والرقابة التنظيمية الناتجة عن

⁽¹⁾Andreas Nicolaou, **Acontingency Model of Perceived Effectiveness in Accounting Information Systems: Organizational Coordination and Control Effects,** (Journal of Accounting Information Systems No1 , 2000) .

تداخل المعلومات بين المجالات الوظيفية والرسمية والتنظيمية ، وفاعلية هذه النظم من خلال رضا متخذي القرار عن دقة المعلومات الناتجة ، وتم توزيع إستبانة على عينة عشوائية من المراقبين الماليين في (600) منظمة أمريكية حيث إتمت الدراسة على المناهج الآتية المنهج الإحصائي التحليلي والمنهج الاستقرائي .

كما بنيت الدراسة على عدد من الفرضيات كان أهمها أن التطابق بين تصميم نظام المعلومات المحاسبي ومتطلبات التنسيق والرقابة التنظيمية توجب نظاماً أكثر نجاحاً ، وان التطابق بين تصميم النظام وتلك المتطلبات يسهم في إعطاء إنطباع بفاعلية الرقابة ودقة المعلومات. كما توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان من أهمها إن التطابق بين تصميم نظام المعلومات المحاسبي ومتطلبات التنسيق والرقابة توجب نظاماً أكثر نجاحاً وان الاتكال الداخلي له أثر جوهري على متطلبات الرقابة والتنسيق التنظيمي الواجب إستيفاؤه عند تصميم النظام وان التطابق بين تصميم النظام وتلك المتطلبات يسهم في إعطاء إنطباع بفاعلية الرقابة ودقة المعلومات في حين يعجز عن إظهار قوة الأثر على رضا المستخدم عن جودة مستوى المعلومات المتوفرة ، وأن المجيبين أشاروا إلى اعتمادهم على مقاييس تكامل النظام في صياغة آرائهم حول فاعلية نظم المعلومات المحاسبية.

كما توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات كان من أهمها للإعتماد على مقاييس نوعية وحسية لقياس فاعلية النظم، واختبار أثر تقييم النظام على مقاييس أداء الشركة القابلة للقياس مثل المقاييس التشغيلية للأداء كدوران المخزون ومقاييس الربحية.

يلاحظ الباحث ان الاختلاف بين هذه الدراسة و الدراسة الحالية بأنها قيمة فاعلية نظم المعلومات المحاسبية من خلال فاعلية العملية الرقابية ، بينما الدراسة الحالية ركزت على تبين تأثير النظام المحاسبي الالكتروني على الرقابة وتقويم الاداء والتقليل من إجراءات النظم اليدوية المعقدة في الشركات الصناعية السودانية.

16/ دراسة زياد احمد ألزغبي (2001) ⁽¹⁾:

(1) زياد احمد الزغبي ، نظم المعلومات المحاسبية وتأثيرها على ملاءمة وموضوعية المعلومات المحاسبية،(الخرطوم: رسالة دكتوراه في المحاسبة غير منشورة ،جامعة النيلين ، كلية الدراسات العليا، 2001م).

تمثلت مشكلة البحث في إلقاء مزيد من الضوء على مدى إهتمام كبرى الشركات الصناعية في الأردن بنظم المعلومات المحاسبية ، لإنتاج المعلومات التي تساعد في إتخاذ القرارات .

إعتمدت الدراسة على المناهج الآتية المنهج الاستنباطي للتعرف على طبيعة المشاكل وصياغة الفروض والمنهج الاستقرائي لإختيار صحة الفروض والمنهج الوصفي التحليلي .

بنيت الدراسة على مجموعة من الفرضيات كان من أهمها إن إستخدام نظام المعلومات المحاسبية الآلي يؤدي إلى إنتاج معلومات ملائمة وموضوعية ذات قيمة مضافة الأمر الذي يساعد في سرعة إتخاذ القرارات في الشركات المساهمة ، كما توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها تعتبر نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة قادرة على حد كبير على إنتاج معلومات ملائمة الأمر الذي يساعد في سرعة اتخاذ القرارات في الشركات الصناعية . كما توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات كان من أهمها ضرورة توفير دائرة أو قسم خاص بإدارة نظم المعلومات بشكل عام ونظم المعلومات المحاسبية بشكل خاص .

يلاحظ الباحث ان الاختلاف بين هذه الدراسة و الدراسة الحالية بانها بحثت في القاء مزيد من الضوء على مدى إهتمام كبرى الشركات الصناعية في الأردن بنظم المعلومات المحاسبية لإنتاج المعلومات التي تساعد في إتخاذ القرارات ، بينما الدراسة الحالية بحثت ببيان أثر النظام المحاسبي الالكتروني على الرقابة وتقويم الاداء فى الشركات الصناعية السودانية، والتقليل من إجراءات النظم التقليدية المعقدة ، كذلك الاختلاف في البيئة، حيث بحثت هذه الدراسة في الشركات الصناعية الأردنية، بينما الدراسة الحالية بحثت في الشركات الصناعية السودانية.

17 / دراسة عبد الناصر عبد الله خطاب(2002)⁽¹⁾:

وقد هدفت هذه الدراسة إلى دراسة العوامل المؤثرة على كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية الأردنية ، و إهتمت الدراسة ببيان مدى

(1) عبد الناصر عبد الله خطاب ، تحليل العوامل المؤثرة على كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية الاردنية ، (عمان: رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة ، جامعة آل البيت ، 2002م) .

تأثير نماذج القرارات الإدارية على كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة في البنوك التجارية الأردنية، وقد اعتمدت الدراسة في جمع البيانات الأولية على إسبانية علمية محكمة وزعت على كامل مجتمع الدراسة وهي (9) بنوك ، وقد تم توزيع (54) استبانته على هذه البنوك وقد تم استرداد (50) استبانته. كما إتبعنا الدراسة المنهج التحليلي والمنهج التاريخي والمنهج الوصفي ، كما بنيت الدراسة على عدد من الفرضيات كان من أهمها هنالك تأثير للعوامل البيئية على كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة في البنوك التجارية الأردنية.

كما توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان من أهمها إن أعلي تأثير للعوامل البيئية على كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة في البنوك التجارية الأردنية كان فيما يتعلق بالأنظمة والمعايير المحاسبية المتعارف عليها وقواعد التدقيق المستخدمة في البنوك وأظهرت الدراسة أيضا إن للعوامل السلوكية لمستخدمي المعلومات تأثير على كفاءة وفعالية تلك النظم.

كما توصلت الدراسة الى مجموعة من التوصيات كان من أهمها التأكد على التحسين المستمر لنظم المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية الأردنية، مما سيمكنها من مواكبة التطورات التكنولوجية في المجال المالي والمحاسبي وبما سينعكس بالإيجاب على أعمال البنوك التجارية الأردنية.

يلاحظ الباحث ان الاختلاف بين هذه الدراسة و الدراسة الحالية بأنها بحثت العوامل المؤثرة على كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية الأردنية ، بينما جاءت الدراسة الحالية تبين تأثير نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية على الرقابة تقويم الاداء في الشركات الصناعية السودانية وكذلك التقليل من إجراءات النظم التقليدية المعقدة.

8 / دراسة Adel Aladwani (2002)⁽¹⁾

هدفت هذه الدراسة إلى تقديم وثبات نموذج متكامل لأداء نظم المعلومات ليساعد في تقييم أداء هذه النظم والعوامل المؤثرة عليه وتقديم دليل يمكن أن يفيد في

(1) Adel Aladwani, **An integrated Performance Model of Information System Projects**, (Journal of Management Information Systems Vol 19 No1, 2002) .

فاعلية إدارة هذه النظم ، وقد اعتمدت على استبانة أرسلت إلى المديرين التنفيذيين لنظم المعلومات في (486) شركة صناعية أختبرت عشوائياً وأستجاب 84 مدير إعتمدت الدراسة على المناهج الآتية المنهج الإستقرائي والمنهج الوصفي التحليلي.

كما بينت الدراسة على عدد من الفرضيات كان أهمها إن نظام المعلومات يجب أن يتمتع بعدد من الخصائص المهمة لكي يعمل بفاعلية ، كما توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان من أهمها دعم النظرة متعددة الجوانب لأداء نظم المعلومات ، والذي يشمل ثلاثة إبعاد هي مخرجات المهمات متمثلة في الكفاءة والفاعلية ، والمخرجات النفسية متمثلة في الرضاء والمخرجات التنظيمية متمثلة في القيم المضافة للعمليات التجارية ، كما توصلت أيضاً إلى إن نظام المعلومات يجب إن يتمتع بعدد من الخصائص المهمة لكي يعمل بفاعلية وهي الخصائص التكنولوجية (الدعم التكنولوجي) وخصائص مشروع النظام (حجم فريق العمل) وخصائص المهمات (وضوح الأهداف) وخصائص التشغيل (القدرة على حل المشكلات) وخصائص الأفراد (خبرة العاملين)، ولقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات كان من أهمها أوصت الدراسة بتبني نظرة أكثر شمولاً لأداء نظم المعلومات ، وإدخال التحسينات على النظرية التي طورتهها الدراسة بإدخال عوامل أخرى مثل المشاركة ، وتقنيات التنسيق، وحدثة التكنولوجيا .

يلحظ الباحث ان الاختلاف بين هذه الدراسة والدراسة الحالية في أن الدراسة الحالية ركزت على بيان أثر النظام المحاسبي الالكتروني على الرقابة وتقوم الاداء في الشركات الصناعية السودانية ، والتقليل من إجراءات النظم اليدوية المعقدة، بينما هذه الدراسة بحثت في نظم المعلومات بشكل عام .

9/ دراسة خالد محمود حسن القطناني(2002) (1):

هدفت هذه الدراسة إلى بيان وتحليل دور النظام المحاسبي في إنتاج المعلومات المحاسبية ذات الجودة الملائمة للوفاء بالإحتياجات الإدارية في الشركات الصناعية

(1) خالد محمود حسن القطناني، أثر استخدام المعلومات المحاسبية على الأداء الإداري بالشركات الصناعية المساهمة العاملة في الارين،(عمان: رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة ، جامعة آل البيت ، 2002م).

المساهمة العامة في الأردن ، وبيان مدى العلاقة العضوية بين مستوى جودة المعلومات المحاسبية وأثر استخدامها على الأداء الإداري في مجال التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات كما قام الباحث بإختبار عينة عشوائية تكونت من (45) شركة إى ما يعادل تقريباً (61%) من مجتمع الدراسة، إتمت الدراسة على المناهج الآتية المنهج التاريخي والمنهج الوصفي والمنهج الإحصائي التحليلي .

بنيت الدراسة على عدد الفرضيات كان أهمها، وجود علاقة إحصائية معنوية بين مقومات النظام المحاسبي ومستوى جودة المعلومات المحاسبية التي ينتجها، ووجود أثر وعلاقة ذات دلالة إحصائية لإستخدام المعلومات المحاسبية على الأداء الإداري في الشركات الصناعية المساهمة العامة في الأردن في مجالات التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات .

وأظهرت الدراسة مجموعة من النتائج كان من أهمها وجود علاقة إيجابية وذات دلالة إحصائية معنوية بين مقومات النظام المحاسبي ومستوى جودة المعلومات المحاسبية التي ينتجها ووجود اثر وعلاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية معنوية لاستخدام المعلومات المحاسبية على الأداء الإداري في الشركات الصناعية المساهمة العامة في الأردن في مجال التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات . وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث بمجموعة من التوصيات كان من أهمها ضرورة إهتمام الإدارات المختلفة في الشركات المساهمة العامة بالأردن بالتوسع في إستخدام المعلومات المحاسبية لتحقيق الإستخدام الأمثل في المجالات الإدارية المتعددة (التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات) لإنجاز المهامات والوظائف وتحقيق الأهداف بكفاءة وفاعلية .

يلحظ الباحث ان الاختلاف بين هذه الدراسة و الدراسة الحالية على إنها بحثت في قطاع وبيئة مختلفة عن الدراسة الحالية ، فقد بحثت في قطاع الشركات الصناعية الأردنية، بينما بحثت الدراسة الحالية تبين تأثير النظام المحاسبي الالكتروني على الرقابة تقويم الاداء في الشركات الصناعية السودانية .

10/ دراسة الهام مدنى عبد الله (2004)⁽¹⁾

تناولت الدراسة إستخدام البرامج المحاسبية الجاهزة وأثرها فى تقويم الأداء المالى والمحاسبى فى منشآت الاعمال وقد أشارت الدراسة الى أهمية إستخدام هذه البرامج والأثر الذى تحدثه فى مجال العمل ومساهمتهما فى تسهيل وتطوير الأداء ، وقد هدفت الدراسة الى تقويم إستخدام هذه البرامج الجاهزة للتطبيقات المحاسبية المالية ومدى مقدرتها فى الوفاء بمتطلبات النظام المحاسبى الجيد ، وقد إختبرت الدراسة فرض أن النظام المحاسبى، اليدوى لايفى بمتطلبات العصر ، وكذلك ان النظام المحاسبى الالكترونى لايلغى دور المحاسبى ، وايضاً ان البرامج الجاهزة تتفوق على حجم وطبيعة النشاط ، إعتمدت الدراسة على المناهج الاتية المنهج الاستنباطى والمنهج الاستقرائى والمنهج التاريخى والمنهج الوصفى ، وقد توصلت الدراسة الى عدد من النتائج كان أهمها ان تطور المشروعات الأقتصادية أدى الى ظهور النظم الالية ، وايضاً توصلت الى ان الهدف من الأنظمة هو تقليل الوقت والجهد والكلفة ، توصلت الدراسة الى عدد من التوصيات كان من أهمها على الرغم من المزايا التى تقدمها الحاسبات الا انها تفتقر الى القدرة على التفكير والخلق والابدع.

يلاحظ الباحث ان هذه الدراسة أشارت الى إستخدام البرامج المحاسبية الجاهزة وان إستخدامها يؤدي الى سد الحاجة الى سرعة المعلومات ، وما توفره من معلومات دقيقة، ايضاً البرامج يتوقف أختيارها على حسب حجم المنشأة، والاختلاف بين هذه الدراسة ودراسة الباحث يتمثل فى انها اقتصرت على استخدام البرامج الجاهزة التى يتم تصميمها خارج المنشأة، وأن هذه البرامج الجاهزة لاتمثل كل نظم المعلومات المحاسبية وانما هى جزء أصيل منها بينما يتناول الباحث أثرا إستخدام نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية على الرقابة وتقديم الاداء فى الشركات الصناعية .

11/ دراسة وليد زكريا صيام(2004)(1):

^{1/} الهام مدنى الطيب ، إستخدامات البرامج الجاهزة فى تقويم الاداء المالى والمحاسبى فى منشآت الاعمال ،(الخرطوم : رسالة ماجستير فى المحاسبة غير منشورة ، جامعة النيلين ، كلية الدراسات العليا ، 2004م).

وقد هدفت هذه الدراسة إلى تقييم فاعلية نظم المعلومات المحاسبية من خلال مجموعة من المعايير التي تعكس فاعلية أداء هذه النظم المتمثلة بالجودة والمرونة والبساطة والموثوقية ولتحقيق أهداف الدراسة فقد تم تصميم إستبانه وزعت على المديرين الماليين والعاملين في الدوائر المالية في الإدارات العامة للبنوك التجارية الأردنية المدرجة في سوق الأوراق المالية (بورصة عمان) للعام (2003) والبالغ عددها (9) بنوك ، حيث تم توزيع (45) إستبانه، إعتد منها لغايات التحليل (42) إستبانه، حيث إتبعنا الدراسة على المنهج الإستنباطي لتحديد طبيعة المشكلة والمنهج الإستقرائي لاختبار صحة الفرضيات والمنهج التاريخي في عرض الدراسات السابقة والمنهج الوصفي ، كما بنيت الدراسة إلى عدد من الفرضيات كان أهمها نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في البنوك التجارية الأردنية وفي ظل التطور التكنولوجي تتسم بالجودة. ونظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وفي ظل التطور التكنولوجي تتسم بالمرونة والبساطة والموثوقية . كما توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان أهمها ان نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في البنوك التجارية الأردنية وفي ظل التطور التكنولوجي تتسم بالجودة ، وذلك من خلال دقة وكفاية مخرجات هذه النظم وملاءمة توقيت تقديمها لمتخذي القرارات وبالشكل المناسب ، بما يسهم في ترشيد القرارات المتخذة ، كما كان من نتائج الدراسة إن نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في البنوك التجارية الأردنية وفي ظل التطور التكنولوجي تتسم بالمرونة والبساطة والموثوقية وان الترتيب التنازلي لها كان على النحو التالي (الجودة ، الموثوقية ، المرونة ، البساطة). وقد أوصى الباحث بعدد من التوصيات كان من أهمها تعزيز الإهتمام بنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة والعمل على تطويرها.

يلاحظ الباحث تختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في أنها قيمت فاعلية نظم المعلومات من خلال خصائص المعلومات المحاسبية المتمثلة بالجودة والمرونة والبساطة والموضوعية، بينما جاءت الدراسة الحالية تبين تأثير النظام المحاسبي الالكتروني على الرقابة تقويم الاداء في الشركات الصناعية السودانية ، والتقليل من إجراءات النظم التقليدية المعقدة كذلك الاختلاف في البيئة حيث بحثت هذه الدراسة في البنوك التجارية الأردنية، بينما الدراسة الحالية بحثت في الشركات الصناعية السودانية.

(1) وليد زكريا صيام ، تقييم نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في البنوك التجارية الاردنية في ظل التطور التكنولوجي ، (عمان: بحث مقدم للمؤتمر العلمي المهني السادس لجمعية المحاسبين القانونيين من 22 - 2004/9/23 ، 2004م).

12/ دراسة يحيى عبدالله خليفة عبد الرحمن (2004) (1)

تناولت الدراسة العولمة الإقتصادية وما جاءت به من تزايد الضغوط الدولية لتطوير سياسات مالية نقدية متوافقة مع المعايير الدولية، وبرزت مشكله البحث فى التساؤل عن مدى فعالية نظام المعلومات المحاسبى التقليدى فى ترشيد وتطوير السياسات النقدية، إتمدت الدراسة على المناهج الإتيية المنهج الإستنباطى والمنهج الإستقرائى والمنهج الوصفى والمنهج التاريخى، وتوصل الباحث الى ان أهم مصدر للمعلومات الإقتصادية اللازمة للإدارة هو إستخدام نظام المعلومات المحاسبية، وكذلك هنالك دور فعال لنظام المعلومات المحاسبية لما يتمتع به من مرونة كافية وفعالية مستمره لترشيد السياسات النقدية وتتناسب هذه العلاقة طردياً، وايضاً إتساق محور ونطاق السياسات النقدية المعاصرة، وقد خلصت الدراسة الى مجموعة من التوصيات كان أهمها الإستفادة من الأساليب العلمية المعاصرة فى زيادة فعالية نظام المعلومات المحاسبية .

يلاحظ الباحث ان هذه الدراسة تناولت الجوانب الحديثة المتمثلة فى العولمة الإقتصادية وأثرها فى السياسات النقدية ومدى إتساقها مع المعايير الدولية ووضحت أنه لا بد من إستخدام النظم المحاسبية الفعالة لتلبية إحتياجات العصر المتمثلة فى سرعة تدوال المعلومة . وتختلف هذه الدراسة عن دراسة الباحث فى أنها تناولت أثر لإستخدام نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية على الرقابة وتقويم الأداء فى الشركات الصناعية .

13/ دراسة سالم العجب سالم العجب (2004) (1)

تناولت الدراسة دور نظم المعلومات فى تقويم أداء المنشآت الصناعية وقد تمثلت مشكلة البحث فى أن الكثير من المنشآت الصناعية وتحديد الأثار المترتبة من إستخدام نظم المعلومات المحاسبية، وقد أختبرت صحة فرض أن

(1) سالم العجب سالم العجب ، دور نظم المعلومات المحاسبية فى تقويم اداء المنشآت الصناعية ،(الخرطوم: رسالة ماجستير فى المحاسبة غير منشورة ، جامعة النيلين ، كلية الدراسات العليا، 2004 م).

إستخدام نظم المعلومات يؤدي الى رفع كفاءة الأداء فى المنشآت وكذلك توفير أداء معلومات مهمة للمستخدمين، أيضاً فرض ان نظام المعلومات يقلل من التكاليف، إتمتت الدراسة على عدد من المناهج المنهج الإستتباطى والمنهج الإستقرائى و المنهج التاريخى والمنهج الوصفى ، وقد توصلت الدراسة الى عدد من النتائج كان أن نظام المعلومات المحاسبية هو نظام مستقل عن نظام المعلومات الادراى ، وان جودة المعلومه يتوقف على مدى خصائص المعلومة ، وإيضاً أن المعلومة ليست لها قيمة فى حد ذاتها إنما قيمتها من خلال تدوالها ، وقد أوصت الدراسة بضرورة إبراز نظم المعلومات الى الجهات ذات العلاقة ، وكذلك ضرورة شرح وتوضيح خصائص نظم المعلومات المحاسبية الى الجهات ذات الصلة بالنظم ومساعدتها لإنشاء نظام المعلومات ، وقد أوصت الدراسة بضرورة دراسة مدى فعالية وكفاءة النظم فى المؤسسات الصغيرة وكذلك إجراء مقارنة بين مراجعة الحسابات بين النظام المحاسبى التقليدى والالى .

يلحظ الباحث أن هذه الدراسة تناولت نظم المعلومات وأثرها فى توفير المعلومات للمنشآت الصناعية وقت الحاجة اليها وان النظم المحاسبية تساهم فى تقييم أداء هذه المنشآت والأختلاف وبين هذه الدراسة ودراسة الباحث فى أنها ركزت على المعلومات المحاسبية وكيفية قياسها وأثرها على المنشآت الصناعية بينما تناول دراسة الباحث الاثر الذى تحدثه نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وأثرها على الرقابة وتقويم الاداء فى الشركات الصناعية السودانية .

14/ دراسة عادل محمد القطاونة (2005)⁽¹⁾

وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على فاعلية نظام المعلومات المحاسبى فى المصارف وشركات التامين المدرجة فى

(1) عادل محمد القطاونة ، اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على فاعلية نظام المعلومات المحاسبى ،دراسة على منشآت المصارف والتامين المدرجة اسهمها فى بورصة عمان ، ضمن السوق الأول،(عمان: رسالة دكتوراه فى المحاسبة غير منشورة ، الاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية ، 2005م).

بورصة عمان ضمن السوق الأول ، حيث تم تطوير استبانتيين بغرض قياس تكنولوجيا المعلومات على فاعلية النظام المحاسبي ، وقد بلغ عدد المصارف التي أجريت عليها الدراسة (13) مصرفاً وعدد منشآت التامين (10) وتم توزيع (138) استبانته وأجري التحليل الإحصائي على (113) استبانته ، اعتمد الباحث على المناهج الآتية المنهج الوصفي والمنهج الاستنباطي والمنهج الاستقرائي والمنهج التاريخي.

كما بنيت الدراسة على عدد من الفرضيات كان من أهمها لإستخدام تكنولوجيا المعلومات أثراً على فاعلية نظام المعلومات المحاسبي. كما توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان من أهمها إن لاستخدام تكنولوجيا المعلومات أثراً على فاعلية نظام المعلومات المحاسبي، و كان أهم عامل مؤثر هو استخدام شبكات الاتصالات ، يليه الأجهزة والبرمجيات ، ومن ثم قواعد البيانات وتبين إن قطاع المصارف يتمتع بمستويات تكنولوجيا اعلي منه في شركات التامين ، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات كان من أهمها ضرورة زيادة الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والعمل على مواكبة التطورات التكنولوجية ، وضرورة وجود متخصصين ضمن الكادر الوظيفي لمواجهة إي خلل.

يلاحظ الباحث ان الاختلاف بين هذه الدراسة و الدراسة الحالية بان هذه الدراسة هدفت إلى التعرف على اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على فاعلية نظام المعلومات المحاسبية ، بينما تناولت الدراسة الحالية بيان أثر النظام المحاسبي الالكتروني على الرقابة تقويم الاداء في الشركات الصناعية السودانية ، وكذلك اختلفت هذه الدراسة عن الدارسة الحالية من خلال البيئة حيث تم تطبيق هذه الدراسة في المصارف وشركات التامين في الأردن بينما الدراسة الحالية تم التطبيق على الشركات الصناعية السودانية في السودان.

15/دراسة إسماعيل عثمان شريف(2006)⁽¹⁾:

تمثلت مشكلة هذه الدراسة في عدم وجود إطار نظري وعلمي عن التأثيرات التي يمكن إن يحدثها تبني الأنظمة المختلفة للتجارة الالكترونية على نظم المعلومات

(1) اسماعيل عثمان شريف ، أثر التجارة الالكترونية في تطوير نظم المعلومات المحاسبية ،(امدرمان: رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة ، جامعة أم درمان الاسلامية ، كلية الدراسات العليا ، 2006م).

المحاسبية سواء بالتطوير أو غير ذلك ، وتهدف هذه الدراسة للتعرف على التأثيرات التي يمكن أن يحدثها تبني تلك الأنظمة لنظم المعلومات المحاسبية وذلك من خلال بعض نماذج المصارف السودانية، كما يتبع الباحث في هذه الدراسة المناهج الآتية المنهج الوصفي والمنهج الإستنباطي والمنهج التاريخي، كما بنيت الدراسة إلى عدة فروض كان أهمها ، لنظم المعلومات المحاسبية أثر على وظائف الإدارة. كما توصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان من أهمها إن دور نظم المعلومات المحاسبية ليس مجرد إعداد القوائم المالية للإطراف الخارجية فقط بل يشتمل أيضا تقديم المعلومات اللازمة للتخطيط والرقابة واتخاذ القرارات وإعداد التقارير، كما توصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات كان من أهمها ضرورة إصدار مجموعة من الضوابط والمعايير المحاسبية المنظمة لتنفيذ عمليات التجارة الالكترونية والمحاسبية عن مختلف عمليات وسائل الدفع بنقود الكترونية .

يلحظ الباحث ان الاختلاف بين هذه الدراسة و الدراسة الحالية بأنها بحثت تبني الأنظمة المختلفة للتجارة الالكترونية وتأثيرها على نظم المعلومات المحاسبية سواء بالتطوير أو غير ذلك ، بينما الدراسة الحالية جاءت تبين تأثير النظام المحاسبي على الرقابة وتقويم الاداء والتقليل من إجراءات النظم التقليدية المعقدة في الشركات الصناعية السودانية .

16/ دراسة عادل حسن ابراهيم حسن (2007)⁽¹⁾

تمثلت مشكلة البحث في الصعوبات التي تواجه تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في المنشآت الصناعية في السودان وذلك بسبب كبر حجم العمليات التي تقوم بها هذه المنشآت ، هدف البحث الى توفير المعلومات المحاسبية إلكترونياً لإتخاذ القرارات الرشيدة ، ومعرفة أثر تطبيق النظم الإلكترونية والمدى الذي تحدثه في تطوير العمل المحاسبي بها ، لتحقيق أهداف البحث ثم إختبار الفروض التالية ، أن تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في المنشآت الصناعية

(1) عادل حسن ابراهيم حسن ، اثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تحسين كفاءة وفاعلية الاداء في المنشآت الصناعية بالسودان ، (الخرطوم: ر سالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة ، جامعة النيلين ، كلية الدراسات العليا، 2007م).

بالسودان يؤدي تحسين كفاءة وفعالية الاداء ، وان تطبيق نظام معلومات إلكتروني فعال في المنشآت الصناعية بالسودان يؤدي الى توفير المعلومات الملائمة واتخاذ القرارات الرشيدة ، أن تطبيق نظم معلومات محاسبية إلكترونية في المنشآت الصناعية لايلغي دور المحاسب .

إعتمدالبحث على عدد من المناهج منها المنهج الاستتباطي ، الاستقراي ، التاريخي ، الوصفي ، تمكن الباحث من إثبات صحة الفروض والتوصل الى عدة نتائج أهمها نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية تهدف الى القياس السليم وتوصيل المعلومات المحاسبية للمستخدم الداخلي والخارجي ، ونظم الملومات المحاسبية الإلكترونية تمتاز عن النظام اليدوي في عدة مميزات إهمها السرعة ، الدقة ، يوفر الوقت والجهد. وخلصت الدراسة الى عدد من التوصيات إهمها ضرورة تطبيق المعايير المحاسبية عند تصميم النظم ، وضرورة إستخدام نظام معلومات محاسبي فعال وذو كفاءة في المنشآت الصناعية بالسودان ، وضرورة مراعاة المرونة عند تصميم نظام المعلومات المحاسبي في المنشآت الصناعية بالسودان.

يلاحظ الباحث ان هذه الدراسة تناولت أثاراستخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تحسين كفاءة وفاعلية الإداء في المنشآت الصناعية بالسودان والمدى الذي تحدثت في تطور العمل المحاسبي بها وتختلف هذه الدراسة عن دراسة المباحث في أنها تناولت إستخدام المحاسبية الإلكترونية وأثرها على الرقابة وتقويم الاداء في الشركات الصناعية السودانية .

17/ دراسة ربيع زكريا محمد محمود(2007) (1) :

تمثلت مشكلة هذه الدراسة في أنه ليس من الأهمية وجود أنظمة محاسبية تقنية وتكنولوجيا فقط ولكن من الضروري إن تقي مخرجات هذه النظم بإحتياجات مراكز إتخاذ القرارات ، حيث هدفت الدراسة إلى دراسة نظم المعلومات المحاسبية في ضوء

(1) ربيع زكريا محمد محمود ، دور نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات ، دراسة حالة شركات الخدمات المصرفية الإلكترونية المحدودة ، (الخرطوم : رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، كلية الدراسات العليا، 2007 م).

أداء مراكز إتخاذ القرار بإعتبارها المستفيد الأول من هذه النظم رغم إمكانية توفير نظم المعلومات المحاسبية الملائمة والموضوعية لمراكز إتخاذ القرارات. كما إتبعنا الدراسة المناهج التالية المنهج الإحصائي والمنهج الوصفي والمنهج الاستنباطي ، كما بنيت الدراسة على عدة فروض كان من أهمها خصائص المعلومات المحاسبية أساس تقييم مستوى جودة هذه المعلومات. واستخدام هذه النظم يؤدي إلى إنتاج معلومات ملائمة وموضوعية مما ساعد في سرعة إتخاذ القرار. وجودة هذه الأنظمة يؤدي إلى ترقية الأداء الإداري، ولقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج كان من أهمها إن إستخدام نظم المعلومات المحاسبية يؤدي إلى إنتاج معلومات ملائمة ودقيقة وموضوعية وذات مزايا أخرى الأمر الذي يكفل لإتخاذ قرارات رشيدة واستخدام هذه التكنولوجيا يجعل النظام المحاسبي يستجيب لمتطلبات الإدارة بسرعة، وفي النهاية توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات كان أهمها إيجاد تكامل بين نظام المعلومات المحاسبي والأنظمة الأخرى داخل المنشأة، وان تهتم الإدارة بإتباع المنهجية العلمية في إتخاذ القرارات حيال المعلومات المحاسبية المنتجة.

يلاحظ الباحث أن الاختلاف بين هذه الدراسة و الدراسة الحالية بأنها بحثت عن مدى قدرة وكفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية من أجل توفير المعلومات المحاسبية الملائمة والموضوعية لمراكز إتخاذ القرار، بينما جاءت الدراسة الحالية تبين تأثير النظام المحاسبي الإلكتروني على الرقابة وتقويم الاداء، والتقليل من إجراءات النظم التقليدية المعقدة في الشركات الصناعية السودانية.

18/ دراسة (2007) Noor Azizi Ismail, Malcol king (1) :

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد المستويات المختلفة من الملاءمة لنظم المعلومات المالية في سياق محدد للشركات الصناعية الصغيرة ومتوسطة الحجم في ماليزيا والعوامل المؤثرة فيها بشكل خاص فقد ركزت الدراسة على ملاءمة بين متطلبات المعلومات المحاسبية وقدرة نظم المعلومات المحاسبية على توليد المعلومات

(1)Noor Azizi Ismail Malcol king. Factors Influenceing the Alignment of Accounting Information Systems in Small and Medium sized Malaysia Manufacturing Firms.(Malaysia: journal of Information Systems and Small Business , jan , vol1 , no1, 2007).

المحاسبية، ولهذا الغرض قام الباحثان بإستخدام إستبيان لبيانات (214) شركة إختيرت عشوائياً واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي.

وبنيت الدراسة على مجموعة من الفرضيات أهمها الشركات التي تملك تكنولوجيا معلومات أكثر تطوراً ستملك درجة إصطفاف لنظم المعلومات المحاسبية أعلي من تلك الشركات التي تملك تكنولوجيا معلومات أقل تطوراً، والشركات التي تستخدم خبرة خارجية ستملك درجة إصطفاف لنظم المعلومات المحاسبية أعلي من تلك الشركات التي لا تستخدم خبرة خارجية، والشركات الكبرى ستملك درجة إصطفاف لنظم المعلومات المحاسبية اعلي من الشركات الصغرى. توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان أهمها إستخدام المدخل المعتدل والأدلة المكتسبة لملاءمة نظم المعلومات المحاسبية في بعض الشركات كان مرتفعاً ، مما يعني ان هنالك توافقاً بين متطلبات المعلومات المحاسبية وقدرة نظم المعلومات المحاسبية على توليد تلك المعلومات. هنالك بعض العوامل التي ربما تكون مرتبطة بمستوى الشركات الصغيرة لملاءمة نظم المعلومات المحاسبية فيها، وبشكل عام ملاءمة نظم المعلومات المحاسبية تتعلق بمستوى نضج تكنولوجيا المعلومات ومستوى المالك ومدير المحاسبة، وإدراك تكنولوجيا المعلومات وإستخدام خبرات من شركات وهيئات دولية وشركات محاسبة ووجود كادر تكنولوجيا المعلومات وإستخدام خبرات من شركات وهيئات دولية وشركات محاسبة. توصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات كان أهمها إن العوامل الرئيسية والمهمة التي أثرت في إصطفاف نظم المعلومات المحاسبية ضمن شركات العينة هي التطور ألمعلوماتي، المعرفة المحاسبية للمالكين ، والنصح المقدم من الوكالات الحكومية وثيقة الصلة بنظم المعلومات المحاسبية.

يلحظ الباحث ان الإختلاف بين هذه الدراسة والدراسة الحالية بانها بحثت في نظم المعلومات المحاسبية في الشركات الصناعية الصغيرة والمتوسطة الحجم في ماليزيا ، بينما الدراسة الحالية جاءت تبين نظام المحاسبي الالكتروني وأثره على الرقابة وتقويم الاداء فى الشركات الصناعية السودانية.

19/ دراسة أحمد عبد الرحمن المخادمة (2007)⁽¹⁾ :

تمثلت مشكلة الدراسة في دراسة نظم المعلومات المحاسبية المحسوبة والخصائص التي تتميز بها ، وبيان مدى توافر عناصر الجودة المنشودة في مخرجاتها لأجل إتخاذ القرارات الإستثمارية الرشيدة، ومعرفة المشاكل التي تظهر نتيجة إستخدام البرمجيات المختلفة التي تتكون منها هذه النظم، تهدف هذه الدراسة إلى إستقصاء أداء الشركات الصناعية حول أثر أنظمة المعلومات المحاسبية في إتخاذ القرارات الاستثمارية ولقد تم إستخدام كل من المنهج الوصفي والمنهج التحليلي (التجريبي) في هذه الدراسة في وصف وتفسير وتحليل كل ما يتعلق بنظم المعلومات المحاسبية المحسوبة، حيث تمثلت أهم الفرضيات في ، لا تؤثر خصائص نظم المعلومات المحاسبية تأثيرا ذا دلالة إحصائية في إتخاذ القرارات الإستثمارية . ولا تؤثر البرمجيات المستخدمة تأثيرا ذا دلالة إحصائية في إتخاذ القرارات الاستثمارية ، ومن ثم توصلت إلى عدد من النتائج كان أهمها تم رفض الفرضية الأولى والتي تشير إلى عدم وجود تأثير لخصائص نظم المعلومات المحاسبية في عملية إتخاذ القرارات الاستثمارية وقبول بدليلها ، حيث دلت نتائج إختبار الفرضيات على هنالك تأثير ذي دلالة إحصائية بين خصائص نظم المعلومات المحاسبية واتخاذ القرارات الاستثمارية ، كما دلت النتائج على إن نظم المعلومات المحاسبية المحسوبة قد أسهمت في رفع إتخاذ القرارات الاستثمارية، تم رفض الفرضية الثانية التي تشير إلى عدم وجود تأثير للبرمجيات المستخدمة في عملية إتخاذ القرارات الاستثمارية وقبول بدليلها وذلك لوجود تأثير ذي دلالة إحصائية بين البرمجيات المستخدمة واتخاذ القرارات الاستثمارية ، كما أوصلت الدراسة بعدد من التوصيات كان من أهمها توعية إدارات الشركات بأهمية حوسبة نظم المعلومات المحاسبية لما سيكون له إنعكاس إيجابي على متخذي القرارات الاستثمارية وتوضيح مفهوم المنفعة لها ، وبيان العائد نتيجة الحوسبة سيكون أعلى من التكلفة على المدى المتوسط ، من منطلق إن الحوسبة تجعل المستثمرين

(1) احمد عبد الرحمن المخادمة ، أثر نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية دراسة تطبيقية على الشركات الاردنية،(عمان: مجلة المنارة ، المجلد 13 ، العدد 2 ، 2007م).

يقبلون على الشركات بشكل كبير ، وإنها ستخفف من الأيدي العاملة على المدى القصير .

يلحظ الباحث ان الاختلاف بين هذه الدراسة و الدراسة الحالية بأنها بحثت أداء الشركات الصناعية حول أثر أنظمة المعلومات المحاسبية في إتخاذ القرارات الاستثمارية وبيان كيفية توثيق نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة ، بينما جاءت الدراسة الحالية تبين تأثير نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية على نظام الرقابة تقويم الأداء في الشركات الصناعية السودانية .

20/ دراسة عبد الماجد محمد خيري (2007)⁽¹⁾

تناولت مشكلة الدراسة أثر إستخدام النظم على رفع كفاءة الأداء المالي من خلال بيان أهداف التقارير والقوائم المالية . تمثلت أهمية الدراسة في محاور إظهار التقنية الحديثة في النظم المحاسبية من خلال أهمية النظام المحاسبي المحوسب وأثر ذلك على رفع كفاءة الأداء المالي بهيئة الجمارك وتهدف الدراسة بشكل عام إلى بيان دور قياس وكفاءة النظم المحاسبية في توفير المعلومات التي تؤدي إلى رفع كفاءة الأداء المالي . وقد إتبع الباحث المنهج الاستنباطي والمنهج الاستقرائي وكذلك المنهج التاريخي والمنهج التحليلي حيث تمثلت أهم الفروض في إستخدام النظم المحاسبية المحوسبة على رفع كفاءة الأداء المالي ، وعدم إستخدام التقنية الحديثة في النظم المحاسبية تؤثر على الرقابة المالية .

لقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج كان من أهمها ان إستخدام النظم المحاسبية ساعد على تحسين نوعية المخرجات في النظام المحاسبي ، كما ساعد في توفير سجلات متكاملة ومنظمة بالوقائع والعمليات المحاسبية والاستفادة من قدرات الحاسوب وميزاته ، كما أن كفاءة الأداء المالي يتطلب بالضرورة توفير نظم محوسبة ولضمان إستمرار هذه النظم يستلزم إجراء صيانة دورية لها وكوادر مؤهله مستمرة في مجال الحاسوب .

(1) عبد الماجد محمد خيري ابراهيم، أثر نظم المعلومات المحاسبية على رفع كفاءة الاداء المالي ، دراسة حالة هيئة الجمارك السودانية،(الخرطوم: رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، كلية الدراسات العليا، 2007م).

يلاحظ الباحث ان الاختلاف بين هذه الدراسة والدراسة الحالية حيث ركزت هذه الدراسة بيان أثر النظام المحاسبي المحوسب على رفع كفاءة الأداء المالي بينما جاءت الدراسة تبين تأثير النظام المحاسبي الالكتروني على الرقابة تقويم الاداء فى المنشآت الصناعية والتقاليل من إجراءات النظم التقليدية المعقدة في الشركات الصناعية السودانية .

21/ دراسة عبد الكريم محمد فاضل (2007)⁽¹⁾:

وقد هدفت الدراسة إلى تحديد مدى تأثير العوامل البيئية والتنظيمية والسلوكية والتكنولوجية على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية سواء أخذت هذه العوامل بصورة مجتمعة أو مستقلة ، كانت عينة الدراسة تتكون من (340) موظفاً في الإدارات المالية والأقسام المحاسبية في البنوك التجارية اليمنية ، وقد خضعت (172) استبانته للتحليل وقد إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج التاريخي والمنهج الإحصائي التحليلي ، كما بنيت الدراسة على عدد من الفرضيات كان أهمها هنالك تأثير لكل من العوامل التكنولوجية والسلوكية والتنظيمية والبيئية على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية.

كما توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان من أهمها أنه عند أخذ العوامل كحزمة واحدة وجد إن هنالك تأثيراً إيجابياً لكل من العوامل التكنولوجية والتنظيمية على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية ، بينما لم يوجد تأثير لكل من العوامل البيئية والسلوكية ، ولكن في حالة أخذ كل عامل بصورة مستقلة فقد تبين وجود أثر واضح وإيجابي لجميع متغيرات الدراسة على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة في البنوك التجارية في اليمن .

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات كان من أهمها ضرورة إشراك العاملين والمستخدمين في تصميم نظم المعلومات المحاسبية وتطويرها وضرورة إستخدام أجهزة الحاسوب والبرمجيات المتطورة وضرورة التوسع في إستخدام نظام اللامركزية.

(1) عبد الكريم محمد فاضل ، مدى تأثير العوامل البيئية والتنظيمية والسلوكية والتكنولوجية على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية لدى البنوك التجارية في الجمهورية اليمنية دراسة ميدانية ، (غزة: رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة ، جامعة غزة ، 2007م).

يلاحظ الباحث ان الاختلاف بين هذه الدراسة والدراسة الحالية بان هذه الدراسة بحثت في مدى تأثير العوامل البيئية والتنظيمية والسلوكية والتكنولوجية على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية ، بينما الدراسة الحالية بينت أثر النظام المحاسبي الالكتروني على الرقابة تقويم الاداء فى الشركات الصناعية السودانية ، كذلك الإختلاف في البيئية حيث بحثت الدراسة الحالية في المنشآت الصناعية السودانية ، بينما بحثت هذه الدراسة فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية اليمنية.

22/دراسة عدنان محمد قاعد (2007)⁽¹⁾:

وقد هدفت هذه الدراسة إلى البحث في تقييم نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في الشركات المساهمة في فلسطين، بهدف التعرف على واقعها من حيث مدى توفر مواصفات الجودة وتوفر المقدرة والإمكانيات اللازمة لتلبية حاجات ورغبات المستخدمين وكذلك مدى مواكبتها في التطورات التكنولوجية وكذلك وضع تصور واضح يساعد في تقييمها.

وقد تألفت عينة الدراسة من (150) شركة مساهمة في محافظات غزة في فلسطين، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج التحليلي لتحليل نتائج الدراسة وعلى المنهج الاستقرائي، كما بنيت الدراسة على عدد من الفرضيات ، كان من أهمها وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين توفر خصائص النظام الجودة في نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية وقدرة هذه النظم على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين .

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان من أهمها توفر خصائص الجودة في نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية ، ودرجات متفاوتة ، وتوفر أيضا عنصر المسايمة للتطور ، والكفاءة والخبرة، لدى شركات البرمجة ، بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباط قوية بين توفر خصائص الجودة في نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية ، وقدرة هذه النظم لتلبية حاجات ورغبات المستخدمين .

(1) عدنان محمد قاعد ، دراسة وتقييم نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية في الشركات الفلسطينية ، دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة في محافظات غزة، (غزة: رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة ، جامعة غزة ، 2007م).

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها ضرورة العمل على تطوير مواصفات وخصائص الجودة (السرعة ، الدقة ، المرونة.. الخ) في نظم المعلومات الحاسوبية الالكترونية. وضرورة وضع ضوابط الرقابة اللازمة على صلاحيات استخدام البرامج وضرورة الإهتمام بمواكبة التطورات التكنولوجية.

يلاحظ الباحث ان الإختلاف بين هذه الدراسة والدراسة الحالية بان هذه الدراسة حاولت تقييم نظم المعلومات الحاسوبية الالكترونية في الشركات المساهمة العاملة في فلسطين من خلال معرفة مدى توفر مواصفات الجودة في تلك النظم أما الدراسة الحالية بينت تأثير النظام الحاسوبي الالكتروني على الرقابة وتقويم الاداء والتقليل من إجراءات النظم التقليدية المعقدة وكذلك الاختلاف في البيئة حيث بحثت هذه الدراسة على الشركات المساهمة في قطاع غزة فلسطين، وبينما الدراسة الحالية بحثت في الشركات الصناعية في جمهورية السودان.

23/ دراسة الهادي سليمان (2007)⁽¹⁾:

تناولت الدراسة جودة المعلومات الحاسوبية في ظل المراجعة الالكترونية وتمثلت مشكلة الدراسة في تأثير الممارسة المهنية للمراجعة بالمراجعة الالكترونية وتحديد جودة المعلومات الحاسوبية وأثر المراجعة الالكترونية على أدلة إثبات المراجعة ، واهتمت الدراسة بضرورة مساعدة مستخدمي القوائم المالية على إتخاذ القرارات ، وزيادة أهمية وشفافية المحاسبة وتدريب المراجعين على إستخدام المراجعة الالكترونية في ظل تطوير نظم المعلومات الحاسوبية حتى يتم الإستفادة من السرعة والدقة في تنفيذ عملية المراجعة ، لتحقيق أهداف الدراسة إتبع الباحث المنهج التاريخي والاستنباطي والاستقرائي والتحليلي الوصفي واستمارة الإستبيان وتحليلها ، حيث تمثلت أهم فرضيات هذه الدراسة في توفر الخصائص النوعية للمعلومات الحاسوبية (الملائمة والمصدقية) تساعد على إتخاذ القرارات الاستثمارية. والمراجعة الالكترونية

⁽¹⁾ الهادي سليمان محمود عبد الله ، أثر المراجعة الالكترونية على جودة المعلومات الحاسوبية ،(الخرطوم : رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، كلية الدراسات العليا ، 2007م).

تؤثر على مخرجات عملية المراجعة. إستخدام المراجعة الالكترونية تؤدي إلى جودة المعلومات المحاسبية. كما توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان من أهمها توفر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية تؤدي إلى زيادة فائدة ومنفعة المعلومات في إتخاذ القرارات. تزيد المراجعة الالكترونية من مقدرة المراجع من توسيع حجم العينة مما يعزز الثقة في راية الفني المحايد في القوائم المالية. وتمكن المراجعة الالكترونية المراجع من عرض جميع بيانات وملفات الحاسب الآلي على الشاشة وتحديد المعلومات التي يراها المراجع ذات أهمية نسبية للفحص ، كما أوصت الدراسة بعدد من التوصيات كان من أهمها إن يوفر النظام المحاسبي معلومات محاسبية في التوقيت المناسب ، وتوفر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية يؤدي إلى زيادة فائدتها وجودتها ، إستخدام المراجعة الالكترونية لأنها تساعد المراجع في التحقيق من دقة وسلامة معالجة البيانات واختصار وقت عملية المراجعة والإهتمام بتدريب المراجعين على إستخدام المراجعة الالكترونية في ظل تطوير نظم التشغيل الالكتروني للبيانات.

يلحظ الباحث ان الاختلاف بين دراسة الهادي سليمان عن الدراسة الحالية علي إنها ركزت على جانب عمليات المراجعة الالكترونية وتأثيرها على جودة المعلومات المحاسبية، بينما ركزت الدراسة الحالية على نظام المحاسبة الالكترونية وتطورها التقني في الاستفادة من ميزات الحواسيب وتأثيرها على نظام الرقابة وتقويم الاداء في الشركات الصناعية السودانية .

24/ دراسة عثمان الفاضل (2007)⁽¹⁾:

تمثلت مشكلة البحث في ضعف وقصور أنظمة الرقابة الداخلية التقليدية وعدم ملائمتها لبيئات الأعمال في ظل تلك الطفرة في بيئة تكنولوجيا المعلومات مما تزايد الإهتمام بتطوير وسائل الرقابة الداخلية لتواكب التطورات التكنولوجية المستمرة والمخاطر المصاحبة نتيجة إستخدام طرق تقنية المعلومات المختلفة والمتمثلة في حدوث الاختلاس والسرقة وفقد البيانات والمعلومات وغيرها نتيجة للتطور المتلاحق

(1) عثمان الفاضل محمد موسى ، اثر الرقابة الداخلية في ظل بيئة تكنولوجيا المعلومات ،(الخرطوم : رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، كلية الدراسات العليا 2007م) .

والسريع لتقنية المعلومات ازداد الإهتمام أيضا بقضايا أمن وسلامة المعلومات لتوفير الحماية لأنظمة المعلومات المحاسبية الخاصة فيما يتعلق بإستخدام شبكات الإتصالات الواسعة وشبكات المعلومات وتوفير وسائل رقابية أكثر تطوراً لحماية هذه النظم ، وتمثلت أهم الفرضيات في دور أنظمة الرقابة الداخلية ومقدرتها في الحد او التقليل من مخاطر إستخدام الأنظمة الالكترونية. ضرورة وجود ضوابط رقابية لتقنية المعلومات وارتباطها بالمقومات الأساسية والأهداف المحددة تساعد على تحقيق الرقابة الداخلية في ظل النظم الالكترونية. إعتد الباحث في الجانب النظري من البحث على المنهج الوصفي إما الدراسة الميدانية فقد اعتمد على المنهج التحليلي بإستخدام أدوات الإستبيان بإعتبارها أداة بحثية مناسبة ، توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان من أهمها تستطيع أنظمة الرقابة الجيدة الحد والتقليل من مخاطر إستخدام الأنظمة الالكترونية. وجود ضوابط رقابية لتقنية المعلومات في الشركات تتمثل في تطبيق مفهوم أمن وسلامة المعلومات والأهتمام بإنشاء وحدات تنظيمية مختصة بأمن المعلومات لديها. كما توصلت إلى عدد من التوصيات كان من أهمها ضرورة توفير بيئة رقابية مع مراعاة إتفاق نظام الرقابة الداخلية مع حجم وطبيعة النشاط الذي تتم الرقابة عليه، الموضوعية في إختيار وتطبيق السياسات والمعايير الرقابية الجيدة التي تواكب التطور في بيئة وتكنولوجيا المعلومات وضرورة توفير الأمن والحماية لأنظمة المعلومات وتطبيقاتها من أجل سلامتها وكفاءتها وتحديد مواطن الخطر الرئيسية عليه.

يلحظ الباحث ان الاختلاف بين هذه الدراسة و الدراسة الحالية قد ركزت هذه الدراسة دور أنظمة الرقابة الداخلية والحد من التقليل من مخاطر الأنظمة الالكترونية، بينما ركزت الدراسة الحالية لتوكيد إن النظام المحاسبي الالكتروني يفعل دور الرقابة وتقويم الاداء في الشركات الصناعية السودانية.

25/ دراسة عبد الله أمين وخالد قطناني (2007)⁽¹⁾

(1) عبد اله خالد أمين وخالد قطناني ، البيئة المصرفية وأثرها على كفاءة فاعلية نظم المعلومات المحاسبية دراسة تحليلية على المصارف التجارية في الاردن،(عمان : المجلة الاردنية للعلوم التطبيقية المجلد العاشر ، العدد الاول ، 2007م).

تمثلت مشكلة الدراسة في إلقاء الضوء على العوامل البيئية المؤثرة على كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية المصرفية وقياس مدى حساسية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية في الأردن وتأثيرها بالعوامل والمتغيرات البيئية المحيطة ، حيث يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في تحديد العوامل البيئية المحيطة بنظم المعلومات المحاسبية المصرفية وتحليل وتقييم أثرها على مستوى كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية في الأردن وذلك في ضوء التحديد السليم بطبيعة نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية وتوضيح مفاهيم الكفاءة والفاعلية باعتبارها من المؤشرات القياسية لتقييم نظم المعلومات المحاسبية من خلال تحقيق الأهداف التالية بيان مدى تأثير العوامل القانونية والتشريعات المهنية والعوامل الاقتصادية والعوامل التنظيمية والعوامل التقنية وتكنولوجيا المعلومات على كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية في الأردن ، إعمدت الدراسة على المناهج الآتية ، المنهج التاريخي والاستنباطي والوصفي والتحليلي. كما بنيت الدراسة على مجموعة من الفرضيات كان من أهمها لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العوامل القانونية والتشريعات المهنية ومستوى كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية المطبقة في المصارف التجارية العاملة في الأردن ، وكذلك العوامل الاقتصادية والعوامل التنظيمية والعوامل التقنية وتكنولوجيا المعلومات، كما توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها إن نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية في الأردن تتأثر بدرجة كبيرة بالعوامل والمتغيرات البيئية المحيطة بها فقد تبين وجود درجة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية للعوامل القانونية والتشريعات المهنية والعوامل الاقتصادية والعوامل الإدارية والتنظيمية والعوامل السلوكية والعوامل التقنية على مستوى كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية في الأردن، كما توصلت إلى مجموعة من التوصيات كان أهمها بما ان مستوى كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية في الأردن يتأثر بدرجة تزيد عن المتوسط بكافة العوامل والمتغيرات البيئية فان ذلك يتطلب من الإدارة المصرفية ان تظهر إهتماماً ودعمًا كافيين لجميع الخصائص

الواجب توفرها في نظم المعلومات المحاسبية بحيث يتضمن تشغيلها بصورة كفؤة وفاعلة وبما يحقق الاستثمار الأمثل لإمكاناتها ومواردها المتاحة.

يلاحظ الباحث ان الاختلاف بين هذه الدراسة و الدراسة الحالية حيث بحثت في إلقاء الضوء على العوامل البيئية المؤثرة على كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية ، بينما بحثت الدراسة الحالية ببيان إثر النظام المحاسبي الالكتروني على الرقابة وتقويم الاداء ، والتقليل من إجراءات النظم التقليدية المعقدة ، وكذلك الإختلاف في البيئة حيث بحثت هذه الدراسة في بيئة المصارف التجارية في الأردن، بينما الدراسة الحالية بحثت في الشركات الصناعية في السودان.

26/ دراسة طلال حمدونة وعلام حمدان (2008)⁽¹⁾ :

تمثلت مشكلة البحث حيث يعد تحديد نوعية وحجم الأدلة الضرورية ، وتقييم إتفاقها مع المعايير المحدد الأساسي في كل عملية تدقيق هذا وقد أضحى العمل الالكتروني من أهم السمات الغالبة على كثير من الأنشطة بما فيها تدقيق الحسابات سواء كان تدقيق حول الحاسوب او خلال الحاسوب ، او حتى بإستخدام الحاسوب ، وتبرز أهمية هذه الدراسة في توضيح إستخدام التكنولوجيا الالكترونية في عملية التدقيق مع محاولة تعميق المعرفة في هذا المجال وكذلك قياس مدى إستخدامات هذا الأسلوب من قبل المدققين ، وكذلك تحديد أهم الصعوبات التي تحول دون هذا الإستخدام ومدى فاعلية هذه الوسائل في الحصول على أدلة ذات جودة عالية، حيث هدفت الدراسة إلى معرفة مدى إستخدام التدقيق الالكتروني في فلسطين وتحديد أهم التحديات والصعوبات التي تواجه هذا التطبيق والمشاكل الناجمة عن ذلك ، إعتمدت الدراسة على المنهج التاريخي والمنهج الإحصائي التحليلي. كما بنيت الدراسة على عدد من الفروض كان أهمها لا يوجد اثر ذو دلالة معنوية لإستخدام التدقيق الالكتروني على جودة أدلة التدقيق ، ولا يوجد اثر ذو دلالة معنوية لإستخدام التدقيق الالكتروني على ملائمة أدلة التدقيق. كما توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان من أهمها إن إستخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق يساعد في بعض

(1) طلال حمدونه وعلام حمدان ، مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق (التدقيق الالكتروني) في فلسطين ، واثر ذلك على الحصول على ادلة ذات جودة عالية تدعم الراي الفني المحايد للمدقق حول مدى عدالة القوائم المالية، (غزه : مجلة الجامعة الاسلامية (سلسلة الدراسات الانسانية) المجلد السادس ، العدد الاول ، يناير 2008م).

الجوانب على تحسين جودة الأدلة التي جمعت من خلالها فقد اتضح إن له أثر متوسط على تحسين ملائمة الدليل وإن أكثر مرحلة تأثرا هي مرحلة التوثيق والتسجيل، كما توصلت الدراسة إلى عدد من المقترحات كان أهمها ضرورة تعزيز إدراك مدققي الحسابات بأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق، ودورها في الحصول على أدلة ذات جودة عالية. وضرورة تسهيل حصول مدققي الحسابات على وسائل تكنولوجيا المعلومات بهدف استخدامها في التدقيق.

يلحظ الباحث ان الاختلاف بين هذه الدراسة و الدراسة الحالية بأنها بحثت إلى مدى معرفة مدى استخدام التدقيق الالكتروني في فلسطين وتحديد أهم التحديات والصعوبات التي تواجه هذا التطبيق والمشاكل الناجمة عن ذلك، بينما الدراسة الحالية جاءت تبين تأثير النظام المحاسبي الالكتروني على الرقابة وتقويم الاداء والتقليل، من إجراءات النظم التقليدية المعقدة في الشركات الصناعية السودانية.

2/ دراسة آمنة محمد عبد الرحمن العقيد(2008)⁽¹⁾ :

تمثلت مشكلة البحث في معرفة أثر الأنظمة الالكترونية على النظام المحاسبي إلى دورها في تقييم وكفاءة النظام المحاسبي بينك فيصل الإسلامي، حيث هدف البحث إلى دراسة أنظمة المحاسبة الالكترونية بما فيها التقنية الحديثة ومفهوم وتطور نظم المعلومات المحاسبية ومعرفة أهمية أثر هذه النظم على تقويم وكفاءة النظام المحاسبي المصرفي. لتحقيق أهداف البحث أجري الباحث دراسة ميدانية على القطاع المصرفي في دراسة حالة بنك فيصل الإسلامي السوداني من خلال الاستبانة التي تم إعدادها بهدف جمع البيانات وتحليلها. إعتد الباحث على المناهج الآتية الاستنباطي والاستقرائي، والتاريخي، الوصفي، حيث تمثلت أهم الفرضيات في إن استخدام أنظمة المحاسبة الالكترونية يؤثر على زيادة إجراءات النظام المحاسبي المصرفي، وإن استخدام أنظمة المحاسبة الالكترونية يؤثر على تحسين نوعية المعلومات المحاسبية بالمصارف، إن استخدام الأنظمة الالكترونية يؤثر على زيادة مخاطر تشغيل البيانات المحاسبية، ومن ثم توصلت إلى عدد من النتائج كان أهمها

(1) آمنة محمد عبد الرحمن العقيد، أثر الأنظمة الالكترونية على تقويم وكفاءة النظام المحاسبي بالمصارف السودانية، دراسة حالة بنك فيصل الإسلامي، (الخرطوم: رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة، جامعة النيلين، كلية الدراسات العليا، 2008م).

أنظمة المحاسبة الالكترونية في البنك موضع الدراسة ساهمت في تحقيق سرعة التعامل مع مدخلان وكفاءة عمليات التشغيل وتحقيق الدقة في المخرجات . وإن تطبيق الدقة الالكترونية ساعد في تقليل ساعات العمل الإضافية وبالتالي تقليل العمالة مما أدى بدوره إلى تخفيض تكاليف الخدمات المصرفية ، وفي ظل إستخدام النظام الالكتروني في تشغيل البيانات المحاسبية نجد إن مسار المراجعة غير المرئي إلى زيادة مخاطر تشغيل البيانات المحاسبية ، كما أوصت الدراسة بعدد من التوصيات كان من أهمها ضرورة تفعيل الأنظمة المحاسبية بالمصرف لمواكبة التقنية الحديثة في مجال العمل ، وضرورة التدريب المستمر للمصرفيين وتأهيلهم تأهيلاً حديثاً وعملياً يتفق مع طبيعة العمليات التي يقومون بها المتعلقة بالنظم المحوسبة ، ضرورة توفير وسائل الحماية اللازمة للبرامج للحد من مخاطر تشغيل البيانات المحاسبية.

يلحظ الباحث ان الاختلاف بين هذه الدراسة و الدراسة الحالية بأنها بحثت أنظمة المحاسبة الالكترونية بما فيها التقنية الحديثة ومفهوم وتطوير نظم المعلومات المحاسبية ومعرفة أهمية أثر هذه النظم على تقويم وكفاءة النظام المحاسبي المصرفي ، بينما جاءت الدراسة الحالية تبين تأثير النظام المحاسبي الالكتروني على الرقابة تقويم الاداء في الشركات الصناعية السودانية.

28/ دراسة عصام محمد البحيسي وحرية شعبان شريف(2008) (1) :

تمثلت مشكلة الدراسة في أن البيئة التجارية الفلسطينية بيئة سريعة التطور من حيث اعتمادها على النواحي التكنولوجية وخاصة قطاع المصارف الذي يعتمد يوم بعد يوم بشكل متزايد على نظام المعلومات المحوسب، تهدف هذه الدراسة على التعرف على طبيعة المخاطر التي تهدد أمن نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في بيئة المصارف العاملة في قطاع غزة ومعدلات تكرارها وأساليب حدوثها والتعرف على إجراءات الحماية التي تتبعها المصارف العاملة في قطاع غزة للحد من المخاطر التي تهدد نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية. من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام

(1) عصام محمد البحيسي وحرية شعبان شريف، مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية: دراسة تطبيقية على المصارف العاملة في قطاع غزة، (غزة : مجلة الجامعة الإسلامية(سلسلة الدراسات الإنسانية) المجلد السادس عشر ، العدد الثاني ، يونيو2008م).

الباحثان بتصميم وتوزيع إستبانه، أعدت خصيصاً لهذا الغرض، وتشمل الاستبانة على قائمة تضم مجموعة المخاطر التي تهدد نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة كما إستخلصها الباحثان من الدراسات السابقة الخاصة بالموضوع، كما إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي.

أهم فرضيات الدراسة هي، لا تحدث المخاطر المتعارف عليها في بيئة نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية (مخاطر تتعلق بإدخال البيانات ، مخاطر تتعلق بالتشغيل ، مخاطر تتعلق بالمرجات ومخاطر تتعلق بالبيئة). لا توجد إجراءات حماية كافية لمواجهة مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في المصارف العاملة في قطاع غزة وقد توصلت هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها إعتداد المصارف العاملة في قطاع غزة في عملها بشكل كبير على النظام الآلي ، الا أن هذا الإعتداد لا يتفق مع عدد موظفي تكنولوجيا المعلومات في المصارف حيث تعتمد الفروع على موظف واحد مهمته تشغيل أنظمة الحاسوب بينما الموظفين المختصون يكون مكانهم المركز الرئيسي للفروع وغالباً ما توجد في الضفة الغربية. حدوث مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية ترجع إلى أسباب تتعلق بموظفي البنك نتيجة قلة الخبرة والوعي والتدريب، إضافة إلى أسباب تتعلق بإدارة المصرف نتيجة لعدم وجود سياسات وأضحة ومكتوبة وضعف الإجراءات والأدوات الرقابية المطبقة لدي المصرف ، توصل الباحثان إلى مجموعة من التوصيات كان من أهمها من الضروري إن تدعم الإدارة العليا للمصارف أمن المعلومات لديها وان تعمل على إنشاء قسم خاص بتكنولوجيا المعلومات في كافة المصارف وتوفير كادر متخصص في تكنولوجيا المعلومات بحيث يكون له مندوبون في الفروع ذو خبرة وكفاءة عالية لأجل العمل على حماية أمن نظم المعلومات المحاسبية لدي المصارف ، وكذلك تطوير قدرات العاملين لديها في مجال امن المعلومات وحمايتها.

يلاحظ الباحث ان الاختلاف بين هذه الدراسة و الدراسة الحالية بأنها بحثت على التعرف على طبيعة المخاطر التي تهدد أمن نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في بيئة المصارف العاملة في قطاع غزة بينما جاءت الدراسة الحالية تبين

تأثير النظام المحاسبي الالكتروني على الرقابة وتقويم الاداء ، والتقليل من إجراءات النظم التقليدية المعقدة في الشركات الصناعية السودانية .

29/ دراسة H.Sajady . M. Dastgir (2008)⁽¹⁾:

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم فاعلية نظم المعلومات المحاسبية من وجهة نظر المديرين الماليين في (347) شركة صناعية من مجموع (1383) من الشركات المسجلة في سوق الأوراق المالية في مدينة طهران بجمهورية إيران، وقد خضعت (87) استبانة للتحليل الإحصائي واعتمدت الدراسة على المناهج الآتية المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التاريخي والمنهج الاستقرائي.

كما بنيت الدراسة على عدد من الفرضيات كان أهمها نظم المعلومات المحاسبية تؤدي إلى صنع قرار أفضل من قبل المديرين ، ونظم المعلومات المحاسبية تعزز نوعية التقارير المالية ونظم المعلومات المحاسبية تحسن مقاييس الأداء، كما توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان من أهمها إن تطبيق نظم المعلومات المحاسبية في هذه الشركات بمستوى جيد أنه يساعد على تحسين الرقابة الداخلية، وإلى تحسين عملية صنع القرار لدى هؤلاء المدراء ، وتحسين نوعية التقارير المالية. وقد يسرت هذه الإلية تقدم صفقات الشركة إلا إن نتائج الدراسة لم تشر ألبتة إلى تحسين عملية تقييم الأداء، كما أنها أوصلت بسرد من التوصيات أهمها وبما إن الطلب المتزايد مؤخراً لنظم المعلومات المحاسبية كأداة فعالة في إدارة المنظومات الإيرانية قد ساد وعم في كل إيران ، فإن هذا البحث يمكنه ان يمد بدليل داعم الإلية نظم المعلومات المحاسبية، وتحليل نظم المعلومات المحاسبية بمقارنة هذه النظم مع الشركات المصممة، وتحليل أثر المعلومات كجزء من نظم المعلومات الإدارية.

يلحظ الباحث ان الإختلاف بين هذه الدراسة والدراسة الحالية في إن هذه الدراسة هدفت إلى تقييم نظم المعلومات المحاسبية من وجهة نظر المديرين الماليين، بينما جاءت الدراسة الحالية تبين تأثير نظام المحاسبة الالكتروني على الرقابة وتقويم الاداء والتقليل من إجراءات النظم التقليدية المعقدة ، مع الأخذ في الاعتبار الإختلاف في

⁽¹⁾H.Sajady, M.Destgir H. Hashem Nejad• **Evaluation of the Effectiveness of Accounting Information Systems** ,(Iran: Interntational Journal of Information Saience and Technology vol 6.No2,2008).

بيئة الدراسة حيث كانت هذه الدراسة بالتطبيق على الشركات الصناعية المسجلة في سوق طهران بجمهورية إيران، بينما الدراسة الحالية بالتطبيق على الشركات الصناعية في جمهورية السودان.

30/دراسة Sahri M.mustaha, Alam M.hamdan (2009) (1)

عمدت هذه الدراسة إلى قياس موثوقية نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في المصارف الأردنية والفلسطينية من خلال التعرف على مدى توفيرها لمبادئ موثوقية أنظمة المعلومات الموضوعية من قبل المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين والمعهد الكندي للمحاسبين القانونيين التي تشتمل على خمسة مبادئ من شأنها توفير الثقة بالنظم الالكترونية، ثم دراسة أثر ذلك في مؤشرات الأداء المصرفي الأردني والفلسطيني، التي تشتمل مؤشرات الأداء المالي والأداء التشغيلي، وأداء الأسهم، وأخيراً هدفت الدراسة إلى فحص مدى تباين المصارف الأردنية والفلسطينية فيما يتعلق بمدى توفير نظم معلوماتها المحاسبية باستخدام الأساليب المناسبة في جمع وتحليل البيانات.

إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الإستقرائي، كما بنيت الدراسة على عدد من الفرضيات كان من أهمها إن أنظمة معلومات المصارف الأردنية والفلسطينية تفي وبدلالة إحصائية بمبادئ موثوقية أنظمة المعلومات، ولكن بنسب متفاوتة، وإن هنالك أثر ذا دلالة إحصائية لتوفير نظم المعلومات المحاسبية لمبادئ الموثوقية في مؤشرات الأداء المالي والتشغيلي، وأداء الأسهم للمصارف. كما توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها أن أنظمة المعلومات للمصارف الأردنية والفلسطينية تفي وبدلالة إحصائية بمبادئ موثوقية أنظمة المعلومات، ولكن بنسب متفاوتة، كما وجدت الدراسة إن هنالك أثر ذا دلالة إحصائية لتوفير نظم المعلومات المحاسبية لمبادئ الموثوقية في مؤشرات الأداء المالي والتشغيلي، وأداء الأسهم للمصارف، لكنها لم تجد إختلافاً ذا دلالة إحصائية

(1) Sahri M.Mustaha, Alam M.hamdan, Tala H.shokor. Range of Reliability of Accounting Information Systems and Their Impact in Improving the Banking Performance Indicators. Acomparing Study on the Banks of Gordan and Palestine listed Amman and Nablus Stock Exchanges, (Amman : Journal of Business Administration VOL5. NO2.2009).

بين المصارف الأردنية والفلسطينية فيما يتعلق بتوفير أنظمة المعلومات المحاسبية لمبادئ الموثوقية، وبناء على هذه النتائج خرجت الدراسة بجملة من التوصيات كان أهمها، دعوة المدقق الداخلي لأداء مهمة الرقابة على موثوقية نظم المعلومات المحاسبية ، والمدقق الخارجي لأداء خدمات توكيد الثقة بالنظم الالكترونية وضرورة تبني الجهات المنظمة لعمل المصارف في الأردن وفلسطين نظام موثوقية واعتماده كأداة شروط مزاوله المهنة ، مما سينعكس إيجابا على عمل تلك المصارف وعلى تنظيم القطاع المصرفي في الأردن وفلسطين.

يلحظ الباحث ان الاختلاف بين هذه الدراسة و الدراسة الحالية بأنها بحثت قياس موثوقية نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في المصارف الأردنية والفلسطينية من خلال التعرف على مدى توفيرها لمبادئ موثوقية أنظمة المعلومات الموضوعية من قبل المعهد الامريكي للمحاسبين القانونيين والمعهد الكندي للمحاسبين القانونيين التي تشتمل على خمسة مبادئ من شأنها توفير الثقة بالنظم الالكترونية بينما جاءت الدراسة الحالية تبين تأثير النظام المحاسبي الالكتروني على الرقابة وتقويم الاداء فى الشركات الصناعية السودانية ، والتقليل من إجراءات النظم التقليدية المعقدة.

31/ دراسة معتز إبراهيم صالح نور الدين (2009)⁽¹⁾:

تمثلت مشكلة البحث في زيادة نمو مجموعة شركة الزوايا وكذلك توسيع الشركات التابعة لها، وأصبحت لكل شركة إدارة خاصة لها مما أدى إلى زيادة الصعوبات في مجال إتخاذ القرارات ورقابة أداء الشركات التابعة.

هدف البحث إلى التعرف على خصائص المعلومات المحاسبية المحوسبة وكيفية الإستفادة منها في إتخاذ القرارات الإدارية،التأكد على أهمية التقارير المالية كمصدر للمعلومات واليه للرقابة على أداء الشركات التابعة،الإعتماد على سياسات مالية موضوعه توحد مصادر إتخاذ القرار وذلك لتسهيل عملية الرقابة على أداء الشركات

(1) معتز إبراهيم صالح نور الدين ، أثر نظم المعلومات المحاسبية المحسوبة للشركات القابضة والتابعة على اتخاذ القرار دراسة مجموعة الزوايا للتنمية والاستثمار المحدودة،(الخرطوم : رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا ،2009م) .

التابعة. أتبع الباحث المنهج الاستنباطي والمنهج الاستقرائي والمنهج التاريخي والمنهج الوصفي بإتباع أسلوب دراسة الحالة . أهم الفرضيات وجود نظام معلومات محاسبية محسوبة في المجموعة يؤدي إلى زيادة فاعلية نظام الرقابة الداخلية . توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها تطبيق نظام المعلومات المحاسبية المحسوبة في الشركات التابعة أدى إلى زيادة فاعلية نظام الرقابة الداخلية في الشركات التابعة للمجموعة . إستخدام نظم المعلومات المحاسبية المحسوبة في مجموعة الزوايا للتنمية والاستثمار أدى إلى توفير الوقت والجهد وإضافة مصادقيه على مخرجات النظام. توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات كان من أهمها إنشاء قسم خاص بنظم المعلومات المحاسبية في المجموعة يجمع كل هذه النظم المتفرقة بصورة موحدة تساعد في إنتاج معلومة مفيدة في اتخاذ القرار . وتطوير نظم المعلومات المحاسبية المحسوبة لتلائم وتلبي إحتياجات مختلف مستويات الإدارة بالمعلومات والتقارير عن الطلب في مجموعة الزوايا للتنمية والاستثمار .

يلحظ الباحث ان الاختلاف بين هذه الدراسه والدراسة الحالية بأنها بحثت إلى التعرف على خصائص المعلومات المحاسبية المحسوبة وكيفية الإستفادة منها في إتخاذ القرارات الإدارية ، التأكيد على أهمية التقارير المالية واليه للرقابة على أداء الشركات التابعة بينما جاءت الدراسة الحالية على نظام المحاسبة الالكترونية وتأثيرها على نظام الرقابة وتقويم الاداء في الشركات الصناعية السودانية .

32/ دراسة أكرم يحي الشامي (2009)⁽¹⁾:

وقد هدفت هذه الدراسة إلى قياس أثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية الصادرة عن البنوك التجارية في اليمن من خلال قياس اثر الخصائص الأساسية ومكوناتها كخاصية القابلية لفهم المعلومات المحاسبية وخاصية الإفادة، وخاصية الملائمة ، وخاصية الموثوقية على جودة التقارير المالية في البنوك التجارية اليمنية. من خلال قياس أثر الخصائص الثانوية للمعلومات المحاسبية

(1) اكرم يحي الشامي، أثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية على جودة التقارير المعنية في البنوك التجارية العاملة في الجمهورية اليمنية،(عمان: رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، 2009م).

ومكوناتها الاتساق وخاصة القابلية للمقارنة على جودة التقارير المالية في البنوك التجارية العاملة في اليمن .

ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتصميم إستبانه إستهدف من خلالها المديرين المالية والمدققين الداخليين والمحاسبين، حيث تم توزيع (70) إستبانه على عينة الدراسة وتم إسترجاع (63) منها وبنسبة (90%) خدعت كلها للتحليل ، إتمتت الدراسة على المناهج الآتية المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الاستقرائي . كما بنيت الدراسة على عدد من الفرضيات كان من أهمها الخصائص الثانوية للمعلومات المحاسبية تؤثر على جودة التقارير المالية للبنوك التجارية العاملة في اليمن ، كما توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان من أهمها أن هنالك تأثير عالياً للخصائص الأساسية للمعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية حيث بلغت نسبة التأثير (83%) ، كذلك أظهرت النتائج إن الخصائص الثانوية للمعلومات المحاسبية تؤثر على جود التقارير المالية للبنوك التجارية العاملة في اليمن وبنسبة (85%).

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات كان من أهمها ضرورة قيام البنوك التجارية العاملة في اليمن بزيادة الإهتمام بإستخدام المعلومات ذات الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية. وضرورة تحسين جودة التقارير الصادرة عن هذه البنوك .

يلاحظ الباحث ان الإختلاف بين هذه الدراسة والدراسة الحالية في إن هذه الدراسة بحثت في أثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية ، بينما جاءت الدراسة الحالية تبين تأثير النظام المحاسبي الالكتروني على الرقابة وتقويم الاداء، والتقليل من إجراءات النظم التقليدية المعقدة،الاختلاف أيضا في البيئة حيث بحثت هذه الدراسة في قطاع البنوك التجارية العاملة في الجمهورية اليمنية بينما الدراسة الحالية بحثت في الشركات الصناعية في السودان .

33/ دراسة مصطفى آدمية آدم عبد الله (2009)⁽¹⁾ :

(1) مصطفى ادماية ادم عبد الله ، نظم المعلومات المحاسبية ودورها في ترشيد واتخاذ قرارات التمويل في السودان، دراسة حالة سوق الخرطوم للاوراق المالية ، (الخرطوم : رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشودة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، 2009م).

تمثلت مشكلة البحث في عدم إستخدام نظم المعلومات المحاسبية في ترشيد واتخاذ قرار التمويل . وتمثلت أهداف هذا البحث في بيان مفهوم وأهداف نظم المعلومات المحاسبية ، وأيضاً التعرف على مفهوم وأهمية قرارات التمويل ، إتبع الباحث المنهج الاستنباطي في تحديد محاور البحث ووضع الفرضيات والمنهج الاستقرائي لاختبار فرضيات البحث والمنهج التاريخي للتتبع الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع البحث والمنهج الوصفي لإستخدام أسلوب دراسة الحالة وذلك لمعرفة دور نظم المعلومات المحاسبية في ترشيد واتخاذ قرار التمويل ، حيث تمثلت أهم فرضيات هذه الدراسة ، في ترتبط القرارات المتعلقة بالتمويل في سوق الخرطوم للأوراق المالية بحجم ونوعية المعلومات المتوفرة للإدارة . وإستخدام المعلومات المحاسبية الملائمة في سوق الخرطوم للأوراق المالية تؤدي إلى ترشيد قرارات التمويل ، ومن ثم التوصل إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها إرتباط قرارات التمويل في سوق الخرطوم للأوراق المالية بكمية ونوعية المعلومات في سوق الخرطوم للأوراق المالية يعتبر من مؤشرات قصور القوائم المالية ، وتعتبر القرارات الإستثمارية التي يتم إخذها بناءً على المعلومات الملائمة المتوفرة في سوق الخرطوم للأوراق المالية قرارات رشيدة، كما أوصت الدراسة بعدد من التوصيات كان من أهمها العمل على تحديد المعلومات التي يستعين بها المستثمر بالإضافة إلى المعلومات المحاسبية عند إتخاذ القرار الإستثماري.

يلاحظ الباحث ان الاختلاف بين هذه الدراسة و الدراسة الحالية بأنها بحثت في بيان مفهوم وأهداف نظم المعلومات المحاسبية ، وأيضاً على التعرف على مفهوم وأهمية قرارات التمويل وكذلك معرفة دور نظم المعلومات المحاسبية في ترشيد واتخاذ قرار التمويل ، بينما جاءت الدراسة الحالية تبين تأثير النظام المحاسبي الالكتروني على الرقابة وتويم الأداء ، والتقليل من إجراءات النظم المعقدة التقليدية في الشركات الصناعية السودانية .

34/ دراسة رشا حمادة (2010)⁽¹⁾ :

(1) رشا حمادة ، الضوابط الرقابية العامة لنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية ، دراسة ميدانية (دمشق : مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية ، المجلد 26 ، العدد الأول ، 2010م) .

تمثلت مشكلة الدراسة في إن تتوقف موثوقية المعلومات المحاسبية على مدى توافر ضوابط رقابية وقائية في نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر الضوابط الرقابية العامة لنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية ، حيث إعتد الباحث على المنهج الاستنباطي في الحصول على البيانات الثانوية المتعلقة بالإطار النظري المتاحة في الكتب والرسائل الجامعية والدوريات ، وذلك بهدف بناء الإطار النظري للدراسة ، وعلى المنهج الاستقرائي الذي يقوم على تصميم إستبانه لجمع البيانات الأولية المتعلقة بالدراسة . حيث تمثلت أهم فرضيات الدراسة في ، لا تؤثر الضوابط الرقابية العامة لنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية ، في زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية ومن ثم تم التوصل الى عدد من النتائج كان من أهمها لضوابط الرقابة على توثيق النظام وتطويره أثر كبير في زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية، ولضوابط الرقابة التنظيمية لنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية أثر كبير في زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية ، كما أوصت الدراسة بعدد من التوصيات كان من أهمها ضرورة تبني شركات القطاع العام والخاص جميعاً في سورية ضوابط الرقابة العامة لنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية المطبقة فيها، وذلك بهدف تقديم معلومات محاسبية أكثر موثوقية لمستخدميها ضرورة إجراء دورات تدريبية للعاملين في إدارة نظم المعلومات في الشركة بهدف زيادة تأهيلهم وتعريفهم بأهمية هذه الضوابط الرقابية لضمان تطبيقها على الشكل الأمثل.

يلحظ الباحث ان الاختلاف بين هذه الدراسة و الدراسة الحالية بأنها بحثت إلى التعرف على أثر الضوابط الرقابية العامة لنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية بينما جاءت الدراسة الحالية تبين تأثير نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية على الرقابة تقويم الاداء فى الشركات الصناعية السودانية والتقليل من إجراءات النظم التقليدية المعقدة، كذلك الاختلاف في البيئة حيث بحثت هذه الدراسة في البيئة السورية بينما الدراسة الحالية بحثت في البيئة السودانية.

تكمن مشكلة الدراسة في الحاجة الملحة لمعرفة مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية ومدى إستفادة الإدارة من المعلومات التي تقدمها في مجال التخطيط ووضع الأهداف ومراقبة تنفيذها واتخاذ القرارات الملائمة بشأنها إذ إن نظم المعلومات المحاسبية تعد من الأعمدة الأساسية التي تستند عليها الإدارة في أداء وظائفها فهل تلبي هذه النظم الأهداف التي تسعى لتحقيقها إدارات هذه المصارف ، كما هدفت هذه الدراسة في محاولة التعرف على مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية ، وبيان مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية من حيث تلبيةها لمتطلبات الإدارة للقيام بوظيفتها من تخطيط ورقابة واتخاذ القرارات وتتجلى أهمية الدراسة في أنها تبحث في مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية خلال الدور المهم والمطلوب ان تلعبه هذه النظم في إنجاح الإدارة من خلال تزويدهم بالمعلومات الملائمة لأداء وظائفها بشكل المطلوب ، ولقد قام الباحث بإتباع المنهج الوصفي في عرض البيانات والمنهج التحليلي في تحليل نتائج الدراسة، كما بنيت الدراسة على عدد من الفروض كان من أهمها إن نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية غير فاعلية من حيث تلبية متطلبات عملية التخطيط. وان نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية غير فاعلة من حيث تلبية متطلبات الرقابة ، كما توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان من أهمها إن نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية فاعلة من حيث تلبية متطلبات عملية التخطيط والرقابة واتخاذ القرار بشكل سريع وذلك لإنجازها بفاعلية أكبر .

يلاحظ الباحث ان الاختلاف بين هذه الدراسة و الدراسة الحالية بإنها بحثت الحاجة الملحة لمعرفة مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية ومدى إستفادة الإدارة من المعلومات التي تقدمها في مجال التخطيط ووضع

(1) إدمون طارق إدمون جل ، مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الاهلية من وجهة نظر الادارة، (عمان : رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة ، جامعة الشرق الاوسط ، 2010م).

الأهداف ومراقبة تنفيذها واتخاذ القرارات الملائمة بشأنها ، بينما الدراسة الحالية تبين تأثير النظام المحاسبي الالكتروني على الرقابة وتقويم الاداء ، والتقليل من إجراءات النظم التقليدية المعقدة في الشركات الصناعية السودانية .

36/ دراسة ايمان الهيني (2011م)⁽¹⁾ :

تكمّن مشكلة البحث حيث شهد الأردن أخيراً تطورات كبيرة في جميع القطاعات الإقتصادية المختلفة، مما أدى إلى تعدد المنشآت ذات الإشكال القانونية المختلفة، وكبر حجمها، وانتشار إستخدام نظم المعلومات الالكترونية فيها، مما ترتب عليه حاجة مدققي الحسابات إلى تقديم خدماتهم بأعلى مستوى على الجودة، وذلك نظراً لأهمية دور جودة التدقيق في زيادة قدرة المدقق على اكتشاف الأخطاء والمخالفات المالية ، ودورها في مساعدة المدقق على معرفة إحتياجات مستخدمي القوائم المالية وترجمة إحتياجاتهم إلى معايير مهنية والإلتزام بها من قبله، وتعود أهمية هذه الدراسة إلى إزدياد الحاجة إلى النهوض بمهنة تدقيق الحسابات في الأردن وتحسين أداء المدققين من خلال قيامهم بخدمات التدقيق بأعلى مستوى من الجودة وذلك من خلال التركيز على دورة التدقيق والعوامل التي تساهم في زيادتها. يتمثل الهدف الأساسي لهذه الدراسة في معرفة دور إستخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة خدمات التدقيق في الأردن من وجهة نظر المدقق الخارجي. كما إتبعنا الدراسة المناهج الآتية المنهج التاريخي والمنهج الوصفي والمنهج الإحصائي، كما بنيت الدراسة إلى عدد من الفروض كان من أهمها لا يوجد إدراك لدي مدققي الحسابات في الأردن لأهمية دور إستخدام تكنولوجيا في تحسين جودة خدمات التدقيق الخارجي، كما توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان أهمها يوجد إدراك لدي مدققي الحسابات في الأردن لأهمية دور إستخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة خدمات التدقيق الخارجي وذلك بسبب ما يوفره إستخدامها من إنجاز الأعمال بسرعة أكبر وكون إستخدام تكنولوجيا المعلومات في التدقيق يحسن من جودة الإجراءات الرقابية على البرامج والملفات الالكترونية المستخدمة في المنشأة موضع التدقيق ، كما خلصت الدراسة إلى عدد من

(1) ايمان الهيني ، دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة خدمات التدقيق في الاردن ، دراسة ميدانية على شركات ومكاتب التدقيق العاملة في الاردن،(عمان : مجلة جامعة النجاح (للعلوم الانسانية)، مجلد 25، العدد 8 ، 2011م).

التوصيات كان من أهمها قيام المنظمات المهنية في الأردن والمعينة بتنظيم عمل وتأهيل مدققي الحسابات ، مثل جمعية المحاسبين القانونيين الأردنيين بعقد دورات ومؤتمرات حول أهمية الإستخدام الفعلي لتكنولوجيا المعلومات في عمليات التدقيق وتحسين جودتها.

يلاحظ الباحث ان الاختلاف بين هذه الدراسة و الدراسة الحالية بأنها بحثت دور إستخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة خدمات التدقيق والعوامل التي تساهم في زيارتها، بينما جاءت الدراسة الحالية تبين تأثير نظام المحاسبي الالكتروني على الرقابة وتقويم الاداء، والتقليل من إجراءات النظم المعقدة في الشركات الصناعية السودانية

التعقيب عن الدراسات السابقة:

من خلال إستعراض الدراسات السابقة يري الباحث أن ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة ، إن الدراسات السابقة تجمع على أهمية نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية، ومدى توافر عناصر الجودة المنشودة في مخرجاتها (المعلومات المحاسبية) لأجل إتخاذ القرارات الإستثمارية الرشيدة. ودراسات أخرى تناولت موضوع نظم المعلومات المحاسبية وتأثيرها بالعوامل المختلفة وذلك من عدة جوانب مثل العوامل البيئية والتنظيمية والسلوكية والتكنولوجية على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية سوى أخذت هذه العوامل بصورة مجتمعة أو مستقلة. ودراسات أخرى أختبرت تقييم كفاءة وفعالية النظم المحاسبية المعتمدة على الحاسوب ، ومدى جودة المعلومات المحاسبية التي تنتجها نظم المعلومات المحاسبية فضلاً عن تقليل مستويات التهديد لنظم المعلومات. ودراسات تناولت الضوابط الرقابية على النظام المحاسبي ، وتحليل أثر تلك الضوابط الرقابية على مخرجات النظام المحاسبي(المعلومات المحاسبية) وذلك من حيث موثوقيتها . كما تتميز هذه الدراسة بأنها تناولت نظام المحاسبة الالكترونية وأثره على الرقابة وتقويم الاداء في الشركات الصناعية السودانية ، بما يتميز هذا النظام بجودة مخرجاته(المعلومات المحاسبية) بأبوابها الركن الأساسي الذي يتم إستخدامها عند إتخاذ القرارات التي تساعد الإدارة للقيام بوظائفها المختلفة ، لذا فان الحاجة ماسة في الوقت الحاضر مع ثورة

المعلومات والإتصالات بسلسلة من الدراسات العلمية ذات المنظور الكلي والشمولي
لدور وأهمية المحاسبة الالكترونية وأهميتها في تحسين كفاءة وفعالية الاداء ، واتخاذ
القرارات وزيادة كفاءة نظام الرقابة.